

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.iaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

دور الإرشاد الزراعي في دعم سياسات الأمن الغذائي المصري في ظل استراتيجية التنمية الزراعية 2030

رعدة حسن محمود سالم*

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة.

المخلص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على دور الإرشاد الزراعي في دعم سياسات الأمن الغذائي المصري في ظل استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030، وتم إجراء البحث بالمراكز الإرشادية بالدقهلية، والإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بالقاهرة، وتم جمع البيانات باستخدام أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية منتظمة من اخصائي الإرشاد الزراعي والعاملين بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بلغ قوامها (170 اخصائي، و24 إداريا) بنسبة (53,8% و80%) من إجمالي الشاملة على الترتيب خلال الفترة من مايو-يوليو 2023. وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون كإجراءات التحليل الإحصائي لاستخلاص نتائج البحث. وتتلخص أهم النتائج فيما يلي: 1- جاء المتوسط العام للمستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين المبحوثين (64,1)، كما جاء المتوسط العام لإمكانية التحقيق المستقبلية لتلك السياسات (69,9). 2- وجاءت أكثر الجهات المسنولة عن تحقيق تلك السياسات هي وزارة الزراعة بمتوسط عام بلغ (56,2)، وبلغ متوسط درجة مساهمة الإرشاد الزراعي ومؤسسات الدولة (72,4)، و(74,6) على الترتيب. 3- تصدرت مرحلة التوعية الإرشادية المركز الأول لتطبيق السياسات الغذائية بمتوسط عام بلغ (49,8). 4- وأن أكثر الفئات المستهدفة لتلك السياسات هم الزراع بمتوسط بلغ (45,7)، وبلغ مستوى معرفتهم بتلك السياسات (47,8). 5- كما أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين مراحل تحقيق الإرشاد الزراعي لسياسات الأمن الغذائي ومتطلبات تحقيقها. 6- وأن أكثر الجهات المسنولة عن نقل المعلومات عن سياسات الأمن الغذائي المدروسة هي قناة مصر الزراعية بمتوسط عام بلغ (44,1). 7- وجاءت أكثر التحديات المؤثرة على تلك السياسات هي التحديات السياسية والاقتصادية بمتوسط بلغ (83,3). 8- واخيرا بلغ المتوسط العام لإمكانية تحقيق الآليات المقترحة (70,6)، وكانت أكثر القوات المسنولة عن تحقيقها وزارة الزراعة بمتوسط بلغ (41,4).

الكلمات الدالة: الغذاء - التنمية المستدامة - السياسات.



يقدر بنحو 1800 سعرا حراريا يوميا كحد أدنى، والذي يعد أيضا معياراً لتحديد إذا ما كان الفرد يعاني من نقص التغذية أم يتمتع بالغذاء الكافي. (FAO, 2003, P.27)

ويذكر الهندي (2008، ص 3) بأن الأمن الغذائي يتحقق عندما يكون لدى كل الأفراد في كل الأوقات القدرة على الحصول على قدر كاف وأمن وذي قيمة غذائية من الطعام لتلبية احتياجاتهم وفقا لتفضيلاتهم، من أجل حياة تنسم بالصحة والنشاط.

ويعرفه صندوق النقد العربي (2016، ص 171) بأنه وصول ما يكفي من الغذاء إلى جميع الأفراد في جميع الأوقات لأجل حياة نشطة وصحية. ويرى عبالوى ومصطفى (2020، ص 151) بأن الأمن الغذائي لا يشير فقط إلى توافر الغذاء بالكميات اللازمة، وإنما يشير أيضاً إلى جودة الغذاء المقدم للفرد من حيث كونه غذاءً آمناً. وعليه فإن تحقيق الأمن الغذائي للأسرة والمجتمع يجب أن يكون من الأهداف الأولية للحكومات، وتصبح مشكلة عدم تحقيق الأمن الغذائي مشكلة طويلة الأجل يتطلب حلها تضافر جميع أفراد ومؤسسات المجتمع لرفع المستوى الحقيقي للمعيشة وبخاصة للفئات الفقيرة.

ثانياً: أبعاد الأمن الغذائي

يتحقق الأمن الغذائي عندما تتوفر الفرص المادية والاجتماعية والاقتصادية لجميع الأفراد للحصول على أغذية كافية وسليمة تلبي احتياجاتهم الغذائية وتكفل لهم حياة كريمة، ومن هنا يمكن التمييز بين خمسة أبعاد رئيسية لمفهوم الأمن الغذائي: (بلقاسم ومليكة، 2009، ص ص8-9)، و(فاتح، 2018، ص 24)، و(أبو دوح، 2022، ص 1)

1- **توافر الغذاء Availability Food**: ويعني وجود الغذاء بكميات مناسبة سواء من المصادر المحلية أو العالمية، ومرونة الأنظمة الأيكولوجية والزراعية.

2- **الحصول على الغذاء Accessibility Food**: ويعني وصول الأفراد إلى الموارد الكافية والمتنوعة للحصول على الأغذية المناسبة، وتنوع موارد وسبل توفير المنتجات الغذائية، ويتضمن هذا الشرط القوة الشرائية أو مستوى الدخل الحقيقي بالنسبة للقادرين على الكسب، كما يتضمن أيضاً العون الغذائي لغير قادرين على الكسب. ويشمل أيضاً تكامل الأسواق وسهولة والوصول إليها.

3- **استخدام الغذاء Utilization Food**: ويشير هذا البعد إلى كيفية إعداد الغذاء والاستفادة منه لتحقيق التغذية المثلى. ويشمل هذا البعد مجموعة من العوامل المؤثرة والمحددة له مثل (النظافة العامة، التطهير، جودة المياه، الممارسات الصحية في إعداد الطعام، جودة الغذاء والأطعمة وتنوعها بما يحقق العناصر الأساسية المطلوبة لصحة الإنسان والتي تجنبه العديد من الأمراض.

المقدمة والاستعراض المرجعي

يعد الغذاء ضرورة من ضروريات الحياة، والإنسان في مختلف العصور يسعى للحصول على غذائه بشئى الطرق، وخاض العديد من الحروب والصراعات من أجل تأمين غذائه، كما أنه عانى من المجاعات، فأزمة الغذاء ليست حديثة العهد فهي قديمة قدم الإنسان، واليوم يشهد العالم أزمة اقتصادية بمثل الغذاء أهم تحدياتها.

ويعاني قرابة واحد من بين تسعة أشخاص على مستوى العالم من عدم الحصول على غذاء كافي يمكنه من عيش حياة صحية ونشطة، ويعيش أغلب سكان العالم الذين يعانون جوعاً مزمناً في الدول النامية إذ قدروا بحوالى 791 مليون شخص خلال الفترة 2012-2014. (منظمة الأغذية والزراعة، 2014، ص 8)

ولم تعد مشكلة الغذاء مجرد مشكلة زراعية وإنما أصبحت مشكلة سياسية فالأمن الغذائي لأى دولة أصبح من القضايا التي تثير القلق والخوف لدى الأفراد والحكومات، فطالما ارتبط توفير الغذاء للشعوب باستقرار الأمم وطالما قاد نقص الغذاء إلى التوترات والحروب. (الشوك، 2010، ص 5)

وفي سبيل مواجهة التحديات التي تنذر بزيادة حدة انعدام الأمن الغذائي، فقد سارعت العديد من الدول في تحليل أوضاع الأمن الغذائي، ومصادر الغذاء والموارد الإنتاجية المتاحة ومدى وفرتها لوضع الاستراتيجيات المستقبلية لتأمين الاحتياجات المستقبلية من الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي ودعم برامج التنمية المستدامة. وفي ذات السياق تضمنت خطة التنمية المستدامة في مصر لعام 2030 رؤية تقوم على إحداث التحول ونقر أننا نصل إلى عالم خال من الفقر والجوع والمرض، والحصول على الرعاية الصحية والحماية الاجتماعية والحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي وتتوفر فيه التغذية الكافية للجميع. (المهدى وآخرون، 2021، ص 1279)

وعلى هذا يمكن تناول الاستعراض المرجعي للبحث في النقاط التالية

مفهوم الأمن الغذائي، وأبعاده المختلفة، التحديات التي تواجهه، سياسات دعم الأمن الغذائي المصري، واخيراً النموذج التصوري المقترح للدراسة الراهنة.

أولاً: مفهوم الأمن الغذائي

قدمت منظمة الصحة العالمية تعريفاً للأمن الغذائي ينص على أنه "الوضع الذي يحدث عندما يتمكن جميع البشر في كل الأوقات من الحصول على غذاء كاف وأمن، يمكنهم من الحصول على حياة صحية وفعالة". "وقدرت منظمة الصحة العالمية، أن متوسط الحد الأدنى من الطاقة الغذائية المطلوبة لجسم الإنسان

* الباحث المسنون عن التواصل

البريد الإلكتروني: raghdahassan2009@mans.edu.eg

DOI: 10.21608/jaess.2023.241509.1248

4-استقرار الغذاء Stability Food: ويقصد به الوصول الدائم والمستمر للمنتجات الغذائية إلى مختلف الأفراد، كما يشير إلى ضرورة وجود مخزونات غذائية لتوفر الغذاء في جميع الأوقات خاصة بالنسبة للسلع الإستراتيجية وفي مقدمتها الحبوب الغذائية لتجنب الصدمات المفاجئة (مثل الأزمات الاقتصادية أو المناخية أو الحروب أو الثورات... الخ)،

5- سلامة وجودة الغذاء Safety Food : وهو جميع الظروف والمعايير الضرورية خلال عمليات إنتاج وتصنيع وتخزين وتوزيع وإعداد الغذاء اللازمة لضمان أن يكون الغذاء آمناً وموثوقاً به وصحياً وملئاً بالاستهلاك الأممي.

ثالثاً: التحديات التي تواجه الأمن الغذائي

التطورات والمستجدات التي يعرفها العالم الآن كالأزمات والصراعات في بعض المناطق فضلاً عن التحديات المتعلقة بسلاسل توريد الغذاء ومخاطر التغيرات المناخية جعلت موضوع الأمن الغذائي ضمن أولويات الدول النامية والصناعية على حد سواء، وموضوع الأمن الغذائي ليس موضوعاً مستجداً بل يتم تداوله منذ عقود مضت، وهناك عوامل وتحديات كثيرة تواجه الأمن الغذائي منها ماهو طبيعي ومنها ماهو سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي:

(BARRETT,2021,PP.427-428)، (وطلحة وقندوز، 2022، ص 7)، (وحفاني، 2023، ص ص 69-70)

-التغيرات المناخية:

يعد التغير المناخي أحد العوامل التي تشكل عائقاً أمام الدول لتحقيق أمنها الغذائي، مثلاً في حالة ارتفاع درجة الحرارة فإن ذلك يؤدي بدوره إلى انخفاض حجم الإنتاج نتيجة قلة تساقط الأمطار من جهة، ومن جهة أخرى يؤدي إلى تلف المزروعات بحكم درجة الحرارة المرتفعة، وذلك يؤثر على مستوى الإنتاج العالمي للسلع الغذائية مما يؤدي إلى ارتفاعها في الأسواق العالمية.

- زيادة عدد السكان:

ويعتبر النمو السكاني المتزايد خاصة في السنوات الأخيرة أحد العوامل المؤثرة على تحقيق الأمن الغذائي، حيث أن زيادة عدد السكان يفرض تحديات جديدة تتعلق بضرورة زيادة توفير الغذاء المتاح لإستهلاكه نتيجة الإختلال بين العرض والطلب على الغذاء، ومن جهة أخرى فإن زيادة عدد السكان يؤدي إلى زيادة في بناء المناطق العمرانية على حساب الأراضي الزراعية مما يؤثر سلباً على الإنتاج الزراعي نتيجة هذا التوسع.

-العوامل السياسية:

تؤثر مجموعة من العوامل السياسية التي تحدثت في دول العالم على إمكانية تحقيق أمنها الغذائي، مثل انتشار الحروب والصراعات الداخلية التي تؤثر على جميع دول العالم ومن ثم تؤثر على عدم الاستقرار النسبي للمعرض من المواد الغذائية، وارتفاع تكاليف مخلات الإنتاج الزراعي، وانخفاض الكميات المنتجة من المحاصيل الغذائية والتي بدورها تؤثر على إنتاج الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي.

-العوامل الطبيعية:

هناك مجموعة من العوامل الطبيعية التي تؤدي إلى ضعف الإنتاج الزراعي مما يؤثر على تلبية احتياجات السكان من الغذاء وأهم هذه العوامل هي: - تراجع نسبة الأراضي الزراعية نتيجة الظروف الطبيعية كالصحراء وإنجراف التربة.

-عدم الاستخدام الرشيد للموارد المائية والتي تتميز بالشح والندرة في بعض المواسم.

-استخدام الأراضي الصالحة للزراعة لبناء التجمعات السكانية.

-الزيادة في الإستهلاك وتغير النمط الإستهلاكي :

يعد الزيادة في استهلاك المحصول الاستراتيجي وتغير نمط استهلاكه من بين العوامل التي تؤثر على إمكانية تحقيق الأمن الغذائي.

رابعاً: سياسات الأمن الغذائي المصري

تستلزم مواجهة الأزمة الراهنة للغذاء وتداعياتها مراجعة جزئية لما يطبق من سياسات للتنمية الزراعية، بهدف دعم مسيرة التنمية وتوجيه استخدام الموارد الزراعية المتاحة لزيادة القدرة في الاعتماد على الذات لتوفير جانب هام من سلع الغذاء الرئيسية. على أن يكون ذلك في إطار اقتصادي لا يخل بالمكثبات التي تحققت من خلال ما طبق من برامج للإصلاح الاقتصادي. وقد أولت إستراتيجية التنمية للفترة القادمة وحتى عام 2030 هذا الجانب عناية خاصة، سواء بما تضمنته من برامج حكومية أو تعديلات مؤسسية، أو سياسات جديدة اقترح استحداثها لتحقيق هذه الغاية. (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، 2009، ص ص 51-58)، (ووزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، 2014 ص ص 81-84)، (ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، 2022، ص ص 59-60)، ومن هذه السياسات ما يلي:

أ- الحد من الفاقد الزراعي

تعاني الزراعة المصرية من ظاهرة تزايد نسب الفاقد في المنتجات الزراعية وانخفاض نسب المصنع منها، وذلك بالمقارنة بالعديد من الدول الأخرى، ويرجع ذلك إلى الجمود في النظم التسويقية المطبقة مع تقليديتها وندرة الزراعات التعاقدية وعدم الاهتمام بمعاملات ما بعد الحصاد بقدر الاهتمام بالمعاملات الزراعية. وفي هذا المجال تشير التقديرات إلى أن نسب الفاقد تتجاوز 30% في الخضر والفاكهة، ونحو 20% من البقول والدرنات، ونحو 10% بالنسبة للحبوب، بل أن هناك فقد آخر نوعي في مستويات الجودة تضمحل معه الأسعار وتزداد خسائر المزارعين. وفي المحصلة الإجمالية فإن الفاقد الزراعي يشكل نسبة تتراوح بين 10-15% من الدخل الزراعي، ومن هنا فإن الحد من هذا الفاقد يعد في الواقع تحدياً رئيسياً من تحديات التنمية الزراعية.

ب- دعم وترشيد الإستهلاك (تطوير الأنماط الإستهلاكية)

يؤدي التنشئة الشديدة التي تحدثت السياسة المطبقة حالياً في أسواق الغذاء، والذي كانت محصلته الأساسية مزيداً من الإهدار في المواد الغذائية باستخدامها في مجالات أخرى غير غذائية، وتنامي أرباح فئة من التجار من مخصصات الدعم على حساب طبقة الفقراء ومحدودي الدخل، وينتج عن ذلك الارتفاع السريع في أعباء سياسات دعم سلع الغذاء الرئيسية مع زيادة نسب التسرب من هذا الدعم إلى غير مستحقه. الأمر الذي يعني أنه لو أحسن توزيع هذا الدعم بالحد من تسربه فإن أثر ذلك سيكون مواجهة حقيقة لمعدلات الفقر وتحسناً ملحوظاً في معدلات الاستقرار الاجتماعي والسياسي

ج- تحسين جودة وسلامة الغذاء

يعد إنتاج الغذاء والمحافظة على سلامته من كافة أشكال التلوث من أهم متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ونظراً للتقدم العلمي والتكنولوجي فقد ازداد استخدام الكيماويات في الإنتاج الزراعي سواء في مجال تغذية النبات أو الحيوان أو في مجال وقاية النبات، كما أن عمليات التصنيع الغذائي قد شهدت تقدماً هائلاً مع ما صاحبها من التوسع في استخدام المواد الحافظة سواء كانت من أصل نباتي أو مستخلصات كيميائية. ولمواجهة تلك المشكلات فقد لجأت العديد من الدول المتقدمة إلى سن التشريعات التي تضمن المحافظة على جودة وسلامة الأغذية خلال المراحل المختلفة لتداولها، كما أنشأت تلك الدول العديد من المؤسسات المختصة بمراقبة جودة وسلامة الأغذية كما هو الحال بالنسبة لهيئة الأغذية والأدوية الأمريكية.

د-تطوير شبكات الامان الاجتماعي:

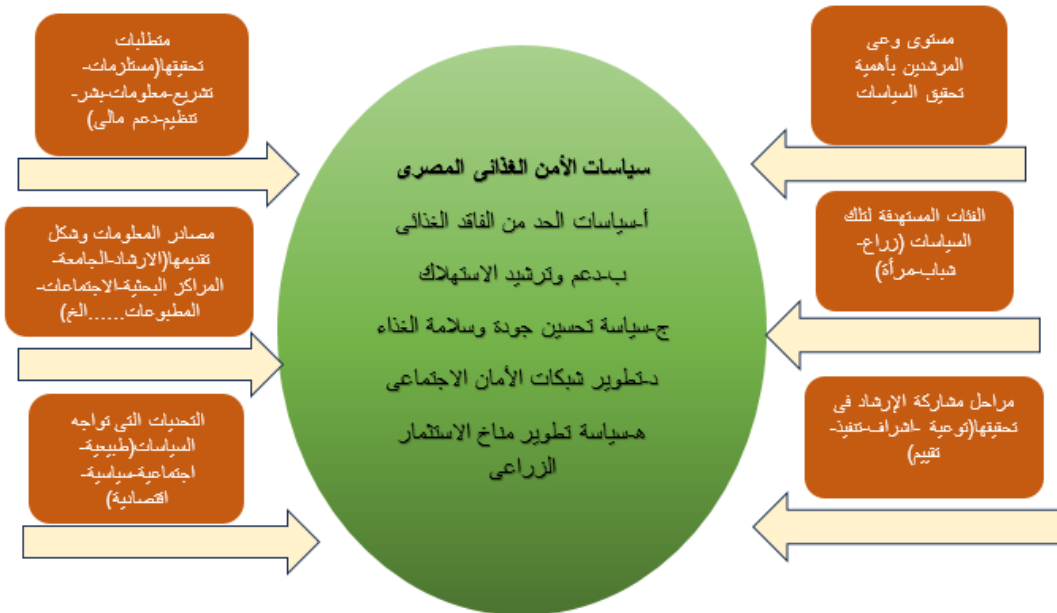
تعد مصر من أولى الدول التي اهتمت بتصميم وتنفيذ شبكات الأمان الاجتماعي للحد من الأعباء المعيشية لمحدوي الدخل، فوضعت نظاماً للدعم العيني لسلع الغذاء يستفيد منه قطاع عريض من السكان. كما استخدمت العديد من أنظمة المساندة المالية المباشرة للفقراء والمتمثلة في أنظمة المعاش التي تنفذها وزارات مختصة مثل وزارة التضامن الاجتماعي، ولأشك أن هذه الأنظمة قد ساهمت كثيراً في الحد من وطأة ارتفاع أسعار سلع الغذاء بالنسبة لطبقات المستهلكين من ذوي الدخل المحدود.

هـ- تطوير مناخ الإستثمار الزراعي

تتعدد وتتضارب القوانين والإجراءات المنظمة للاستثمار الزراعي، ولا شك أن هذا التعدد في القوانين قد خلق نوعاً من التضارب في الاختصاصات بين إدارات وزارة الزراعة، وبين وزارة الزراعة وغيرها من الوزارات أو الهيئات الحكومية الأخرى. الأمر الذي يشكل عبء على متخذي القرار من ناحية ويحد من جاذبية مناخ الإستثمار الزراعي من ناحية أخرى، كما يؤدي تعقد الإجراءات التنقيدية للاستثمار خاصة في مجالات استصلاح الأراضي وذلك نظراً لتعدد الجهات والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة وضعف التنسيق فيما بينها، الأمر الذي يعكس سلباً على مناخ الإستثمار الزراعي من ناحية، ويحد من إقبال المستثمرين على توجيه أموالهم للمشروعات الزراعية وذلك من ناحية أخرى، والانخفاض النسبي للاستثمارات العامة خاصة في مجالات البنية الأساسية في الأراضي الجديدة أو الممكن اضافتها للرقعة الزراعية مستقبلاً، الأمر الذي يضعف من إقبال المستثمرين من القطاع الخاص ويحد من حجم التدفق الرأسمالي إلى القطاع الزراعي على وجه العموم.

خامساً: النموذج التصوري المقترح:

بناء على الاستعراض المرجعي للدراسة والإطلاع على المراجع والأبيات التي تناولت الأمن الغذائي وأبعاده المختلفة، تم اقتراح نموذج تصوري كحلول للتعرف على دور الإرشاد الزراعي في دعم سياسات الأمن الغذائي المصري، حيث تم عرض هذا النموذج على عدد من الباحثين المتخصصين بمجال الإرشاد الزراعي بكل من كليات الزراعة والمراكز البحثية، وتم إجراء التعديلات المطروحة حتى تم الاستقرار على الشكل النهائي للنموذج المقترح كما هو مبين بشكل (1).



شكل 1. النموذج التصوري المقترح لدور الإرشاد الزراعي في دعم سياسات الأمن الغذائي المصري
المصدر: إعداد الباحثة

بأهمية تلك السياسات ، وكذلك التعرف على الفئات والمتطلبات ومراحل الإرشاد ومصادر وشكل تقديم المعلومات والتحديات عن تلك السياسات ، بالإضافة إلى الاستناد لنتائج الدراسة في إقترح آليات للتغلب على التحديات التي تواجه تلك السياسات، بما يساهم في النهاية في تحقيق أحد الأبعاد الرئيسية لإستراتيجية التنمية الزراعية المصرية 2030، ورؤية مصر للتنمية المستدامة 2030.

أهداف الدراسة

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على دور الإرشاد الزراعي في دعم سياسات الأمن الغذائي المصري وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

أولاً: التعرف على مستوى وعي اخصائى الإرشاد الزراعي المبحوثين بأهمية تحقيق سياسات الأمن الغذائي المدروسة.

ثانياً: التعرف على الفئات والمتطلبات المختلفة لتحقيق السياسات المدروسة.

ثالثاً: التعرف على العلاقة بين مراحل تحقيق الإرشاد الزراعي لسياسات الأمن الغذائي ومتطلبات تحقيق تلك السياسات.

رابعاً: التعرف على الجهات المسؤولة عن تقديم المعلومات للسياسات المدروسة، وأشكال تقديم الخدمات المعلوماتية.

خامساً: التعرف على أهم العوامل والتحديات التي تواجه السياسات المدروسة وآليات التغلب عليها.

الطريقة البحثية

- التعريفات الإجرائية:

تم استخدام بعض المفاهيم الإجرائية المرتبطة بموضوع البحث، وفيما يلي عرض للتعريفات الإجرائية لتلك المفاهيم:

أساسيات الأمن الغذائي المصري: ويقصد بها في هذه الدراسة كافة المحاور والأبعاد الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية والفرعية التي تعمل على تحقيق رؤية مصر 2030، واستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030، وتضمن للإنسان المصري حياة كريمة وهي: سياسات الحد من الفاقد الزراعي، ودعم وترشيد الاستهلاك (تطوير الأنماط الاستهلاكية)، وسياسة تحسين جودة وسلامة الغذاء، وتطوير شبكات الأمان الاجتماعى، وسياسة تطوير مناخ الاستثمار الزراعي.

ب-الجهات المسؤولة عن تحقيق سياسات الأمن الغذائي المصري: ويقصد بها في هذه الدراسة الجهات التي توفر كافة الإمكانيات المادية والبشرية والتنظيمية ، كما تضع الخطط والاستراتيجيات وبروتوكولات تعاون مع جهات أخرى وذلك من أجل تحقيق تلك السياسات وهي : وزارة الزراعة، والقطاع الخاص ، و المجتمع المدني، والإرشاد الزراعي، والمؤسسات الطوعية، والبنك الزراعي.

ج-المراحل المختلفة للإرشاد الزراعي في تحقيق سياسات الأمن الغذائي المصري: ويقصد به في هذه الدراسة الخدمات المرجلية التي يساهم من خلالها الجهاز الإرشادي الزراعي في تحقيق السياسات والمتمثلة في: التوعية، ونقل المعلومات، والإشراف، والتنفيذ، والتقييم.

المشكلة البحثية

تعتبر قضية الأمن الغذائي أحد القضايا الرئيسية التي تواجه العالم، والتي تحظى باهتمام المنظمات والهيئات الدولية، كما انه يمثل أحد قضايا الأمن القومي لاي بلد، كما تتميز قضية الأمن الغذائي بتعدد الأبعاد التي تشملها؛ لما لها من أبعاد إنسانية، واجتماعية، واقتصادية، وسياسية، وبذلك قد تعددت التحديات التي تواجه القطاع الزراعي في العديد من الدول خاصة النامية في ظل عديد من التهديدات مثل ندرة المياه، وانخفاض جودة الأراضي الزراعية والتغيرات المناخية. وفي سبيل ذلك فقد سارعت العديد من الدول في تحليل أوضاع الأمن الغذائي، ومصادر الغذاء والموارد الإنتاجية المتاحة ومدى وفرتها لوضع الاستراتيجيات المستقبلية لتأمين الاحتياجات المستقبلية من الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي ودعم برامج التنمية المستدامة.

وقد كشف تقرير حديث لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، أن الدول النامية في حاجة لزيادة إنتاجها من الغذاء بنسبة 100 % بحلول عام 2050 لتلبية احتياجات المواطنين من السلع الغذائية الأساسية. وأكد التقرير أن استمرار هدر الغذاء الناجم من عمليات ما بعد الحصاد من فرز ونقل وتخزين في دول المنطقة بمعدلاته الحالية يهدد الأمن الغذائي للشعوب، وقد أكد المستشار الإقليمي للصناعات الغذائية أن نسبة هدر القمح ترتفع سنوياً بسبب سوء التخزين والنقل، كما أشار إلى أن سوء التخزين والنقل للسلع الغذائية تسبب في خسارة حوالي 15 % من الحبوب عموماً، و 30% من الألبان، و 40% من الأسماك، و 50% من الخضروات والفاكهة والأغذية سريعة التلف. (شليبي، 2013، ص 3).

وعلى الصعيد المحلي ووفقاً لمؤشر الأمن الغذائي العالمي 2022 الصادر عن Economist Impact فقد حققت مصر 53 نقطة كقيمة المؤشر الإجمالية للأمن الغذائي، لتحل المركز الـ77 حول العالم فوضع الأمن الغذائي بمصر ليس الأسوأ بالعالم، إلا إنه ليس الأفضل خاصة مع وجود تهديدات قوية تحيط به؛ فمصر تعد واحدة من أكثر الدول تأثراً بتغيرات المناخ على المدى البعيد، ومن المتوقع أن تشهد مصر انخفاض بنسبة 10% في غلات المحاصيل الغذائية بحلول منتصف القرن، وتعد بعض المحاصيل مثل (الذرة والمحاصيل الزيتية والبقول والسكر) الأكثر تأثراً بتغير المناخ، بينما المحاصيل الأخرى (مثل الفواكه والخضروات والبطاطس والأرز والقمح) هي الأقل تضرراً. (زين، 2023، ص 17)

ويلعب الإرشاد الزراعي دوراً هاماً في تحقيق الأمن الغذائي من التوعية بحماية البيئة من التلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية ، وتحسين نوعية الإنتاج الزراعي، وتأمين حاجة المستهلك المحلي، والنهوض بالمرأة الريفية وتفعيل دورها في الأعمال الزراعية وتأسيس المشروعات الصغيرة والمتوسطة، واتباع طرق الري الحديث.... الخ، ولهذا دعت الضرورة الى التعرف على الدور الفعلي والحقيقي للإرشاد الزراعي في تحقيق سياسات الأمن الغذائي المصري، وبالإطلاع على الدراسات الإرشادية التي أجريت في مجال الأمن الغذائي على المستوى المحلي أتضح وجود ندرة في الدراسات التي أجريت في هذا المجال ، لذا تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى وعي اخصائى الإرشاد الزراعي

2- المجال الجغرافي:

تم إجراء هذه الدراسة بالمراكز الإرشادية بالدقهلية والبالغ عددهم (13) مركزاً، والإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بالقاهرة .

3- المجال البشري :

بلغ عدد شاملة اخصائي الإرشاد الزراعي على مستوى مراكز محافظة الدقهلية (130) اخصائي وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة منهم بلغ قوامها (70) مبحوث بنسبة (53,8%) ، كما بلغ شاملة العاملين بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي (30) إدارياً وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة منهم بلغ قوامها (24) مبحوث بنسبة (80%) ويعرض جدول (1) توزيع المبحوثين وفقاً لبعض الخصائص الشخصية والمهنية، ويتضح من الجدول ما يلي:

أبـالنسبة لفئة اخصائي الإرشاد الزراعي

يتضح أن (75,7%) من أفراد العينة يقعون في الفئة العمريه (51 فأكثر) سنة، وأن (64,4%) حاصلين علي دبلوم زراعه، كما توضح نتائج نفس الجدول أن (50,0%) خبراتهم في العمل الزراعي (18-26) سنة، وأن (52,9%) خبراتهم في العمل الإرشادي الزراعي تتراوح من بين (2-11) سنة، وأن العينة المبحوثة حصلت علي دورات تدريبية في موضوعات : تحسين جودة وسلامة الغذاء، ودعم وترشيد الاستهلاك ، وتقليل الفاقد المزرعي، وتطوير مناخ الاستثمار الزراعي بنسب (37,1%، 41,4%، 37,1%، 32,9%) علي الترتيب.

بـالنسبة للعاملين بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي

يتضح أن (45,8%) من أفراد العينة من العاملين بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي يقعون في الفئة العمريه (43-50) سنة، وأن (100%) حاصلين علي بكالوريوس زراعه، كما توضح نتائج نفس الجدول أن (54,2%) خبراتهم في العمل الزراعي (9-17) سنة، وأن (50,0%) خبراتهم في العمل الإرشادي الزراعي تتراوح من بين (2-11) سنة، وأن العينة المبحوثة حصلت علي دورات تدريبية في موضوعات : تحسين جودة وسلامة الغذاء، ودعم وترشيد الاستهلاك ، وتقليل الفاقد المزرعي، وتطوير مناخ الاستثمار الزراعي بنسب (50,0%، 37,5%، 37,5%، 41,7%) علي الترتيب.

جدول 1. توزيع اخصائي الإرشاد الزراعي والعاملين بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي المبحوثين وفقاً للخصائص الشخصية والمهنية

المتغيرات المدروسة	عدد اخصائي		عدد العاملين	
	الإرشاد الزراعي %	الإدارة المركزية %	الإرشاد الزراعي %	الإدارة المركزية %
1- السن	4	5,7	10	41,7
• 42-35	13	18,6	11	45,8
• 50-43	53	75,7	3	12,5
• 51 فأكثر				
2- المؤهل الدراسي	38	54,3	0,0	0,0
• دبلوم زراعه	32	45,7	24	100
• بكالوريوس زراعه				
3- مدة الخبرة في العمل الزراعي	16	22,9	13	54,2
• 9- 17	35	50,0	9	37,5
• 26- 18	19	27,1	2	8,3
• 27 فأكثر				
4- مدة الخبرة في العمل الإرشادي الزراعي	37	52,9	12	50,0
• 2- 11	26	37,1	10	41,7
• 21-12	7	10,0	2	8,3
• 22 فأكثر				
5- الدورات التدريبية الحاصلين عليها في مجال الأمن الغذائي	26	37,1	12	50,0
• تحسين جودة وسلامة الغذاء.	44	62,9	12	50,0
- نعم				
- لا				
دعم وترشيد الاستهلاك	29	41,4	9	37,5
- نعم	41	58,6	15	62,5
- لا				
تقليل الفاقد الزراعي	26	37,1	12	50,0
- نعم	44	62,9	12	50,0
- لا				
تطوير مناخ الاستثمار الزراعي	23	32,9	10	41,7
- نعم	47	67,1	14	58,3
- لا				
إجمالي	70	100	24	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

4- المجال الزمني:

تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال الفترة من شهر (مايو- يوليو) 2023 باستخدام أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية.

5- أداة جمع البيانات:

للحصول علي بيانات البحث الحالي تم تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات المتعلقة بالبحث لتتماشي بنودها وتحقيق الأهداف البحثية وقد اشتملت

استمارة الاستبيان علي الأجزاء التالية: الخصائص الشخصية والمهنية للمبحوثين، مستوى وعي المبحوثين بأهمية تحقيق سياسات الأمن الغذائي المدروسة، والفئات المختلفة لتحقيق تلك السياسات، ومتطلبات التحقيق، والمراحل المختلفة للإرشاد لتحقيق تلك السياسات، والجهات المسؤولة عن تقديم المعلومات عن تلك السياسات، وشكل تقديم المعلومات، أهم العوامل والتحديات التي تواجه السياسات المدروسة، واخيراً آليات التغلب علي التحديات التي تواجه سياسات الأمن الغذائي.

وقد تم استخلاص العبارات المتعلقة بالأبعاد المختلفة للأمن الغذائي من خلال الدراسات المحلية والعالمية المتعلقة بهذا الموضوع ، وقد تم عرض هذه العبارات علي عشرة من المتخصصين في مجال الإرشاد الزراعي بكل من كليات الزراعة ومعهد بحوث الإرشاد الزراعي للحكم علي هذه العبارات ومدى مطابقتها لأهداف البحث، وقد بلغ معامل الصدق الذاتي لتلك الأبعاد (0,85)، وهي قيمة عالية تشير الي معاملات صدق عالية، وبناء علي هذا التقييم تم حذف بعض العبارات ودمج بعضها حتى أصبحت في صورتها النهائية.

6- الاختبار المبني لأداة جمع البيانات Pre-Test:

تم إجراء اختباراً مبدئياً لأداة جمع البيانات علي عينة مكونة من () اخصائي إرشاد زراعي و(5) من العاملين بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، وقد نتج عن ذلك تعديل بعض الأسئلة بما يتلاءم مع ما أسفر عنه الاختبار المبني من نتائج وملاحظات، وبناءاً عليه تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية بما يتماشى مع أهداف الدراسة.

7- قياس المتغيرات والمعالجة الكمية لها:

تم معالجة بعض استجابات المبحوثين بما يلائم وتحليلها إحصائياً واستخلاص النتائج اللازمة لتحقيق أهداف البحث وذلك علي النحو التالي:

أ- مستوى وعي المبحوثين بأهمية تحقيق سياسات الأمن الغذائي المدروسة

تم سؤال المبحوث عن مستوي المعرفة، وإمكانية التحقيق المستقبلي، ودرجة مساهمة الإرشاد الزراعي، ومؤسسات الدولة لسياسات الأمن الغذائي المدروسة والاختيار ما بين الاستجابات (عالي، متوسط، ضعيف) و إعطاء المبحوث الدرجات (1،2،3) علي الترتيب، كما تم سؤال المبحوث عن الجهات المسؤولة عن تحقيق تلك السياسات من خلال الاختيار ما بين وزارة الزراعة، والقطاع الخاص ، والمجتمع المدني، والإرشاد الزراعي، والمؤسسات الطوعية، والبنك الزراعي وتم اعطاء المبحوث الترميز (1، 2، 3، 4، 5، 6) للاستجابات علي الترتيب، وكذلك تم سؤال المبحوث عن المراحل المختلفة للإرشاد الزراعي من خلال الاختيار بين مراحل (التوعية، ونقل المعلومات والإشراف ، والتنفيذ، والتقييم)، وتم اعطاء المبحوث الترميز (1، 2، 3، 4، 5) للاستجابة علي الترتيب.

ب- الفئات ومتطلبات تحقيق سياسات الأمن الغذائي المدروسة

تم سؤال المبحوث عن مستوى معرفة الفئات المستهدفة بتلك السياسات والاختيار ما بين الاستجابات (عالي، متوسط، ضعيف) و إعطاء المبحوث الدرجات (1،2،3) للاستجابة علي الترتيب، كما تم سؤال المبحوث عن متطلبات تحقيق تلك السياسات من خلال الاختيار ما بين مستلزمات الإنتاج، والمعلومات، وتثريعية، وبشرية، وتنظيمية، ومالية وتم اعطاء المبحوث الترميز (1، 2، 3، 4، 5، 6) للاستجابة علي الترتيب.

ج- الجهات المسؤولة وشكل تقديم المعلومات عن سياسات الأمن الغذائي المدروسة

تم سؤال المبحوث عن الجهات المسؤولة عن توصيل المعلومات لسياسات الأمن الغذائي المدروسة من خلال الاختيار ما بين الإرشاد الزراعي، وقناه مصر الزراعية، والمراكز البحثية، والجامعة، والشركات الزراعية وتم اعطاء المبحوث الترميز للاستجابات (1، 2، 3، 4، 5) علي الترتيب، وكذلك تم سؤال المبحوث عن شكل تقديم المعلومات المفضل لتلك السياسات المدروسة من خلال الاختيار ما بين الاجتماعات الإرشادية، ومطبوعات وملصقات، ويوم الحقل، ومواقع التواصل الاجتماعي، وتطبيق علي الموبايل، وقوافل إرشادية، وزيارات منزلية او مكتبية وتم اعطاء المبحوث الترميز (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7) للاستجابة علي الترتيب.

د- العوامل والتحديات المؤثرة علي سياسات الأمن الغذائي المدروسة

تم سؤال المبحوث عن مدى تأثير التحديات علي سياسات الأمن الغذائي والاختيار ما بين الاستجابات (عالي، متوسط، ضعيف) و إعطاء المبحوث الدرجات (1،2،3) للاستجابة علي الترتيب، وكذلك تم سؤاله عن كيفية التأثير علي تلك السياسات من حيث الاختيار ما بين الإتاحة والتوافر ، والوصول، والاستخدام، والجودة والسلامة ، و الاستقرار والاستدامة وتم اعطاء المبحوث الترميز (1، 2، 3، 4، 5) للاستجابة علي الترتيب.

هـ- آليات مواجهه التحديات التي تواجه سياسات الأمن الغذائي المدروسة

تم سؤال المبحوث عن إمكانية تحقيق آليات المواجهة والاختيار ما بين الاستجابات (عالي، متوسط ، ضعيف) و إعطاء المبحوث الدرجات (1،2،3)

النتائج والمناقشات

أولاً: مستوى وعى اخصائى الإرشاد الزراعي المبحوثين بأهمية تحقيق سياسات الأمن الغذائي المدروسة.

تتناول جداول (2) و(3)، و(4)، و(5)، و(6) النتائج المتعلقة بمستوى الوعي بأهمية تحقيق سياسات الأمن الغذائي المدروسة وذلك من حيث مستوى المعرفة، وإمكانية تحقيق تلك السياسات مستقبلاً، والجهات المسؤولة عن تحقيقها ودرجة مساهمة الإرشاد الزراعي ومؤسسات الدولة، والمراحل المختلفة للإرشاد الزراعي في تحقيق تلك السياسات من وجهة نظر اخصائين الإرشاد الزراعي المبحوثين ويتضح الآتي:

1- مستوى المعرفة وإمكانية التحقيق حالياً ومستقبلاً لسياسات الأمن الغذائي المدروسة

أظهرت النتائج الواردة بجدول (2) أن أكثر السياسات التي احتلت مستوى معرفي لدى اخصائى الإرشاد الزراعي المبحوثين هي "سياسات الحد من الفاقد الزراعي" بمتوسط بلغ (66,9)، بينما احتلت "سياسات تطوير مناخ الاستثمار الزراعي" الترتيب الأخير بمتوسط بلغ (60,5) من حيث المستوى المعرفي للمرشدين الزراعيين المبحوثين، بينما احتلت بقى السياسات " دعم وترشيد الاستهلاك (تطوير الانماط الاستهلاكية)"، " تطوير شبكات الامان الاجتماعى"، " سياسة تحسين جودة وسلامة الغذاء" ترتيبات وسطية بمتوسطات بلغت (66,6)، (63,8)، (62,5) على التوالي.

وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط العام للمستوى المعرفي للاخصائين المبحوثين عن سياسات الأمن الغذائي المدروسة بلغ (64,0) وهي نسبة وسطية، وقد يرجع ذلك أن أكثر من نصف العينة المبحوثة لم يحصلوا على دورات عن الأمن الغذائي، لذا من المهم وضع موضوعات الأمن الغذائي وسياساته بعين الاعتبار عند إعداد حقيبة البرامج التدريبية التي تقدم لاختصاصى الإرشاد الزراعي.

جدول 2. توزيع مستوى معارف اخصائين الإرشاد الزراعي المبحوثين بسياسات الأمن الغذائي المدروسة

سياسات الأمن الغذائي المدروسة			
الترتيب	الوزن النسبي (%)	ض (%)	ع (%) م (%)
أ- سياسات الحد من الفاقد الزراعي			
2	68,0	22,9	27,1
5	64,2	24,3	17,1
م2	68,0	18,6	22,8
4	65,7	30,0	27,1
1	68,5	18,6	24,3
المتوسط			
الاول			
ب- دعم وترشيد الاستهلاك (تطوير الانماط الاستهلاكية)			
2	66,1	17,1	15,8
1	68,0	14,3	18,6
3	65,7	27,1	24,3
المتوسط			
الثاني			
ج- سياسة تحسين جودة وسلامة الغذاء			
1	64,2	24,3	17,1
2	62,8	30,0	18,6
3	60,4	32,9	14,3
المتوسط			
الرابع			
د- تطوير شبكات الامان الاجتماعى			
1	65,7	25,7	22,9
2	61,9	31,5	17,1
المتوسط			
الثالث			
هـ- سياسة تطوير مناخ الاستثمار الزراعي			
2	61,4	30,0	14,3
1	63,3	31,4	21,4
4	58,0	35,7	10,0
3	59,5	35,7	14,3
المتوسط			
الخامس			
60,5			
المتوسط العام			
64,1			

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

الاستهلاك (تطوير الانماط الاستهلاكية)"، " ترتيبات وسطية بمتوسطات بلغت (71,3)، (69,7)، (69,4) على التوالي. وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط العام لإمكانية التحقيق المستقبلية لسياسات الأمن الغذائي المدروسة من وجهة نظر اخصائين الإرشاد الزراعي بلغت (69,9) وهي نسبة وسطية، وهذا يدل على أهمية تلك السياسات ودورها في توفير حياة كريمة لجميع المصريين.

للاستجابة على الترتيب، وكذلك تم سؤال المبحوثين عن القوت المسؤولة عن تحقيق تلك الآليات من خلال اعطاه الاختيار ما بين وزارة الزراعة، ومراكز البحوث، والإرشاد الزراعي، وروابط الزراع، والقطاع الخاص، والبنك الزراعي، ومنظمات المجتمع المدني، والإعلام وتم اعطاه الترميز (1)، (2)، (3)، (4)، (5)، (6)، (7)، (8) للاستجابة على الترتيب.

وقد تم حساب الوزن النسبي من خلال المعادلة التالية:

عدد المبحوثين في كل فئة × الدرجة المقابلة لكل فئة

الوزن النسبي = $\frac{\text{عدد المبحوثين في كل فئة} \times \text{الدرجة المقابلة لكل فئة}}{100}$

إجمالي عدد المبحوثين × أكبر وزن

ولقياس مستوى المعارف، وإمكانية التحقيق المستقبلي، ودرجة مساهمة الإرشاد الزراعي ومؤسسات الدولة، ومستوى معرفة الفئات المختلفة، ومدى تأثير العوامل والتحديات، وإمكانية تحقيق الآليات المقترحة لدى اخصائى الإرشاد الزراعي والعاملين بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي عن سياسات الأمن الغذائي المدروسة تم تقسيم المتوسطات المعرفية وفقاً للمدى النظري الى (33,3) - (55,5 مستوى معرفي ضعيف)، (55,5-77,7 مستوى معرفي متوسط)، (77,7-100 مستوى معرفي عالى).

8- الفروض البحثية:

تحقيقاً للهدف البحثي الثالث من الدراسة، تم صياغة الفرض النظري التالي:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "مراحل تحقيق الإرشاد الزراعي لسياسات الأمن الغذائي ومتطلبات تحقيق تلك السياسات".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي التالي:

" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين "مراحل تحقيق الإرشاد الزراعي لسياسات الأمن الغذائي ومتطلبات تحقيق تلك السياسات".

9- أدوات التحليل الإحصائي:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط لبيسون كأدوات للتحليل الإحصائي وعرض نتائج الدراسة.

جدول 3. توزيع اخصائيين الإرشاد الزراعي المبحوثين لإمكانية التحقيق المستقبلي لسياسات الأمن الغذائي المدروسة

إمكانية التحقيق المستقبلي ن=70					سياسات الأمن الغذائي المدروسة
الترتيب	الوزن النسبي	ض (%)	م (%)	ع (%)	
أ- سياسات الحد من الفاقد الزراعي					
1	72,8	17,1	47,2	35,7	- استنباط أصناف نباتية أكثر قدرة على تحمل عمليات التسويق والتخزين.
4	70,0	18,6	52,8	28,6	- تطوير نظم معاملات ما بعد الحصاد.
م	72,8	10,0	61,4	28,6	- تطوير المرافق والتجهيزات التسويقية.
3	71,9	22,8	38,6	38,6	- تهيئة البيئة المناسبة لانتشار نظم الزراعة التعاقدية.
5	69,0	20,0	52,9	27,1	- تحويل جزء من الفاقد الى علف.
التالي	71,3				المتوسط
ب- دعم وترشيد الاستهلاك (تطوير الانماط الاستهلاكية)					
3	68,5	22,8	48,6	28,6	- تحسين مستويات الغذاء وتطوير انماطه.
1	70,4	18,6	51,4	30,0	- زيادة الانتاج المحلي من سلع الغذاء عالية القيمة الغذائية مثل اللحوم والبيض والاسماك.
2	69,5	12,9	65,7	21,4	- زيادة نصيب الفرد من المحتوى البروتيني.
الرابع	69,4				المتوسط
ج- سياسة تحسين جودة وسلامة الغذاء					
3	70,9	15,7	55,7	28,6	- وضع مواصفات محددة للسلع والمنتجات الزراعية الغذائية المسموح بتداولها في الاسواق.
2	71,9	17,1	50,0	32,9	- اتخاذ الاجراءات الرقابية الضرورية لالزام المتعاملين في اسواق الغذاء بالعمل في اطار المواصفات المطلوبة.
1	72,3	15,7	51,4	32,9	- توعية المستهلكين بهذه المواصفات وانماط الاستخدام المختلفة للسلع المتداولة.
الأول	71,7				المتوسط
د- تطوير شبكات الامان الاجتماعي					
2	69,5	15,7	60,0	24,3	- الدعم العيني لسلع الغذاء لاستفادة قطاع عريض من السكان.
1	70,0	11,4	67,2	21,4	- أنظمة المساندة المالية المباشرة للفقراء مثل أنظمة المعاش التي تنظمها وزارة التضامن الاجتماعي.
الثالث	69,7				المتوسط
هـ- سياسة تطوير مناخ الاستثمار الزراعي					
1	68,0	14,3	67,1	18,6	- تنظيم وتطوير النظام المصرفي وتحديث آليات عمله.
3	67,1	17,1	64,3	18,6	- تطوير اجراءات سوق العمل لتهيئة المناخ المحفز للاستثمار.
م	68,0	18,6	58,6	22,8	- تبسيط اجراءات التحصيل الضريبي.
م3	67,1	17,1	64,3	18,6	- مساندة المصدرين والحد من الاعباء المالية التي يتحملها ازاء نظم ادارية وضريبية.
الخامس	67,5				المتوسط
69,9					المتوسط العام

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن أكثر الجهات المسؤولة عن تحقيق سياسات الأمن الغذائي المدروسة من وجهة نظر اخصائي الإرشاد الزراعي المبحوثين هي وزارة الزراعة بمتوسط عام بلغ (56,7%)، يليه الإرشاد الزراعي، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والمؤسسات الطوعية، والبنك الزراعي بمتوسطات بلغت (20,4، 10,7، 8,0، 2,6، 2,0) على التوالي، مما يتضح الدور الكبير الذي يقع على عاتق وزارة الزراعة والجهاز الإرشادي الزراعي المصري في تطبيق سياسات الأمن الغذائي المدروسة مما يعكس مستقبلا على حياه المصريين وأمنهم الغذائي حاليا ومستقبلا.

2-الجهات ودرجة مساهمة الإرشاد الزراعي ومؤسسات الدولة والمراحل المختلفة للإرشاد الزراعي في تحقيق سياسات الأمن الغذائي المدروسة

أ- الجهات المسؤولة عن تحقيق سياسات الأمن الغذائي المدروسة
أوضحت النتائج الواردة بجدول (4) أن أكثر الجهات المسؤولة عن تطبيق سياسات " الحد من الفاقد الزراعي"، " دعم وترشيد الاستهلاك (تطوير الانماط الاستهلاكية)"، " سياسة تحسين جودة وسلامة الغذاء"، " تطوير شبكات الأمان الاجتماعي"، " سياسة تطوير مناخ الاستثمار الزراعي" هو وزارة الزراعة بمتوسط عام بلغ (57,1، 60,5، 58,6، 55,7، 48,9) على التوالي.

جدول 4. توزيع الجهات المسؤولة عن تحقيق سياسات الأمن الغذائي المدروسة وفقا لآراء اخصائيين الإرشاد الزراعي المبحوثين

الجهات المسؤولة عن تحقيقها ن=70						سياسات الأمن الغذائي المدروسة
وزارة الزراعة	القطاع الخاص	المجتمع المدني	الإرشاد الزراعي	مؤسسات طوعية	البنك الزراعي	
(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	
أ- سياسات الحد من الفاقد الزراعي						
1,4	7,1	11,4	10,0	5,7	64,4	- استنباط أصناف نباتية أكثر قدرة على تحمل عمليات التسويق والتخزين.
1,4	7,1	14,3	10,0	12,9	54,3	- تطوير نظم معاملات ما بعد الحصاد.
7,1	1,4	18,7	5,7	15,7	51,4	- تطوير المرافق والتجهيزات التسويقية.
1,4	7,1	18,6	7,1	8,6	57,2	- تهيئة البيئة المناسبة لانتشار نظم الزراعة التعاقدية.
1,4	1,4	20,0	11,7	7,1	58,4	- تحويل جزء من الفاقد الى علف.
2,5	4,8	16,6	8,9	10,0	57,1	المتوسط
ب- دعم وترشيد الاستهلاك (تطوير الانماط الاستهلاكية)						
0,0	7,6	11,9	11,9	8,6	60,0	- تحسين مستويات الغذاء وتطوير انماطه.
0,0	0,0	17,1	10,0	12,9	60,0	- زيادة الانتاج المحلي من سلع الغذاء عالية القيمة الغذائية مثل اللحوم والبيض والاسماك.
0,0	0,0	20,0	12,8	5,7	61,5	- زيادة نصيب الفرد من المحتوى البروتيني.
0,0	2,5	16,3	11,6	9,1	60,5	المتوسط
ج- سياسة تحسين جودة وسلامة الغذاء						
1,4	1,4	24,2	5,7	8,7	58,6	- وضع مواصفات محددة للسلع والمنتجات الزراعية الغذائية المسموح بتداولها في الاسواق.
1,4	1,4	21,3	12,9	5,7	57,3	- اتخاذ الاجراءات الرقابية الضرورية لالزام المتعاملين في اسواق الغذاء بالعمل في اطار المواصفات المطلوبة.
0,0	0,0	22,8	11,4	5,8	60,0	- توعية المستهلكين بهذه المواصفات وانماط الاستخدام المختلفة للسلع المتداولة.
0,9	0,9	22,8	10,0	6,7	58,6	المتوسط
د- تطوير شبكات الامان الاجتماعي						
1,4	1,4	24,4	12,8	5,7	54,3	- الدعم العيني لسلع الغذاء لاستفادة قطاع عريض من السكان.
1,4	2,9	20,0	11,4	7,2	57,1	- أنظمة المساندة المالية المباشرة للفقراء مثل أنظمة المعاش التي تنظمها وزارة التضامن الاجتماعي.
1,4	2,1	22,2	12,1	6,4	55,7	المتوسط
هـ- سياسة تطوير مناخ الاستثمار الزراعي						
7,2	0,0	25,6	10,0	7,2	50,0	- تنظيم وتطوير النظام المصرفي وتحديث آليات عمله.
4,3	1,4	22,9	11,4	10,0	50,0	- تطوير اجراءات سوق العمل لتهيئة المناخ المحفز للاستثمار.
4,3	4,3	25,7	12,9	7,1	45,7	- تبسيط اجراءات التحصيل الضريبي.
5,7	4,3	22,9	10,0	7,1	50,0	- مساندة المصدرين والحد من الاعباء المالية التي يتحملها ازاء نظم ادارية وضريبية.
5,4	2,5	24,3	11,0	7,9	48,9	المتوسط
2,0	2,6	20,4	10,7	8,0	56,2	المتوسط العام

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

شبكات الأمان الاجتماعي" (72,6) ومساهمة مؤسسات الدولة (73,3)، واخيرا بلغت درجة مساهمة الإرشاد الزراعي لـ" سياسة تطوير مناخ الاستثمار الزراعي" (71,9) ، ومتوسط درجة مساهمة مؤسسات الدولة (74,5) .

وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن متوسط درجة مساهمة الإرشاد الزراعي لسياسات الأمان الغذائي المدروسة (72,4)، وبلغت درجة مساهمة مؤسسات الدولة لتلك السياسات (74,6) وهي نسبة عالية مما يتضح أهمية تضافر كافة الجهود سواء على مستوى الجهاز الإرشادي الزراعي أو مستوى مؤسسات الدولة المختلفة لتحقيق سياسات الأمان الغذائي المصري مما يعكس بالراء والاستقرار على الفئات المجتمعية المختلفة.

جدول 5. توزيع اخصائيين الإرشاد الزراعي المبحوثين وفقا لدرجة مساهمة الإرشاد الزراعي ومؤسسات الدولة في تحقيق سياسات الأمان الغذائي المدروسة

سياسات الأمان الغذائي المدروسة		ن=70			ن=70					
الترتيب	الوزن النسبي (%)	ض (%)	م (%)	ع (%)	الترتيب	الوزن النسبي (%)	ض (%)	م (%)	ع (%)	
أ- سياسات الحد من الفاقد الزراعي										
- استنباط أصناف نباتية أكثر قدرة على تحمل عمليات التسويق والتخزين.										
4	75,2	17,1	40,0	42,9	1	78,5	5,7	52,9	41,4	
3	75,7	18,6	35,7	45,7	4	73,8	10,0	58,6	31,4	
2	76,7	12,9	44,2	42,8	4	73,8	12,9	52,9	34,2	
5	74,2	20,0	37,1	42,9	3	74,2	7,1	62,9	30,0	
1	77,1	15,7	37,1	47,2	2	76,6	8,7	52,9	38,6	
المتوسط		75,8			الأول			75,4		
ب- دعم وترشيد الاستهلاك (تطوير الأنماط الاستهلاكية)										
تحسين مستويات الغذاء وتطوير انماطه.										
1	74,3	15,7	45,7	38,6	1	74,2	7,1	62,9	30,0	
3	70,0	22,9	44,3	32,8	2	71,9	14,3	51,4	34,3	
2	72,4	18,6	45,7	35,7	3	69,0	15,8	58,5	25,7	
المتوسط		72,2			الرابع			71,7		
ج- سياسة تحسين جودة وسلامة الغذاء										
وضع مواصفات محددة للسلع والمنتجات الزراعية الغذائية المسموح بتداولها في الأسواق.										
3	75,7	17,1	38,6	44,3	2	70,4	14,3	60,0	25,7	
1	77,1	15,7	37,1	47,2	3	69,5	18,6	54,3	27,1	
1 م	77,1	12,9	42,9	44,2	1	71,4	17,2	51,4	31,4	
المتوسط		76,6			الخامس			70,4		
د- تطوير شبكات الأمان الاجتماعي										
-الدعم العيني لسلع الغذاء لاستفادة قطاع عريض من السكان.										
2	72,8	21,4	38,6	40,0	2	71,9	14,3	55,7	30,0	
1	73,8	21,4	35,7	42,9	1	73,3	11,5	57,1	31,4	
المتوسط		73,3			الثاني			72,6		
هـ- سياسة تطوير مناخ الاستثمار الزراعي										
تنظيم وتطوير النظام المصرفي وتحديث آليات عمله.										
2	76,7	14,3	41,4	44,3	3	71,4	12,9	60,0	27,1	
1	77,6	15,7	35,7	48,6	2	72,8	8,6	64,3	27,1	
3	72,8	20,0	41,4	38,6	1	75,7	5,7	61,4	32,9	
3 م	72,8	18,6	44,3	37,1	4	67,6	18,6	60,0	21,4	
المتوسط		74,9			الثالث			71,9		
المتوسط العام		74,6						72,4		

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

واخيرا أهم المتطلبات لتحقيق تلك السياسات من وجهة نظر اخصائيين الإرشاد الزراعي المبحوثين، ويتضح الآتي:

1- الفئات المستهدفة ومستوى معرفتهم لسياسات الأمان الغذائي المدروسة

أوضحت النتائج الواردة بجدول (7) أن أكثر الفئات المستهدفة في تحقيق سياسات " الحد من الفاقد الزراعي" هم الزراع بمتوسط بلغ (62,8)، وبلغ متوسط معرفتهم بتلك السياسات (48,4)، وكانت أكثر الفئات المستهدفة لسياسات" دعم وترشيد الاستهلاك (تطوير الأنماط الاستهلاكية)" المرأة الريفية بمتوسط (66,2) وبلغ متوسط معرفتهم بتلك السياسات (46,6) ، بينما كانت أكثر الفئات المستهدفة لـ" سياسة تحسين جودة وسلامة الغذاء" هم الزراع بمتوسط بلغ (65,2)، وبلغ متوسط معرفتهم بتلك السياسات (48,8)، وكانت أكثر الفئات المستهدفة لسياسات" تطوير شبكات الأمان الاجتماعي" هم الزراع بمتوسط بلغ (55,0) وبلغ متوسط معرفتهم (47,6)، واخيرا جاءت أكثر الفئات المستهدفة لـ" سياسة تطوير مناخ الاستثمار الزراعي" هم الشباب بمتوسط بلغ (55,7) ، ومتوسط معرفتهم بتلك السياسات (47,9).

وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن أكثر الفئات المستهدفة لسياسات الأمان الغذائي المدروسة هم الزراع بمتوسط بلغ (45,7)، وبلغ مستوى معرفتهم بتلك السياسات (47,8) وهي نسبة ضعيفة وقد يرجع ذلك أن مستوى معرفة اخصائيين الإرشاد الزراعي المبحوثين بتلك السياسات بلغ (64,1) وهي نسبة واطية وهم المسئولين عن نقل المعارف للفئات المستهدفة، مما يستلزم إجراءات سريعة وعاجلة لتوعية الفئات المختلفة بتلك السياسات.

ب- درجة مساهمة الإرشاد الزراعي ومؤسسات الدولة لسياسات الأمان الغذائي المدروسة

أوضحت النتائج الواردة بجدول (5) أن متوسط درجة مساهمة الإرشاد الزراعي في تحقيق سياسات " الحد من الفاقد الزراعي" بلغ (75,4) بينما بلغ متوسط مساهمة مؤسسات الدولة لتلك السياسات (75,8) ، وبلغ متوسط درجة مساهمة الإرشاد الزراعي لسياسات" دعم وترشيد الاستهلاك (تطوير الأنماط الاستهلاكية)" (71,7) ومتوسط مساهمة مؤسسات الدولة لتلك السياسات (72,2) ، بينما بلغ متوسط مساهمة الإرشاد الزراعي لـ" سياسة تحسين جودة وسلامة الغذاء" (70,4) وبلغ متوسط مساهمة مؤسسات الدولة (76,6)، وبلغ متوسط مساهمة الإرشاد الزراعي لسياسات" تطوير

ج- مراحل مشاركة الإرشاد الزراعي في تحقيق سياسات الأمان الغذائي المدروسة

أوضحت النتائج الواردة بجدول (6) أن أكثر مراحل مشاركة الإرشاد الزراعي عن تطبيق سياسات " الحد من الفاقد الزراعي" ، " دعم وترشيد الاستهلاك (تطوير الأنماط الاستهلاكية)" ، " سياسة تحسين جودة وسلامة الغذاء" ، " تطوير شبكات الأمان الاجتماعي" ، " سياسة تطوير مناخ الاستثمار الزراعي" هي مرحلة التوعية بمتوسط بلغ (56,2) ، (53,3) ، (47,6) ، (44,3) ، (47,5) على التوالي.

وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن المراحل المختلفة لمشاركة الإرشاد الزراعي لتطبيق سياسات الأمان الغذائي المدروسة من وجهة نظر اخصائيين الإرشاد الزراعي المبحوثين هي التوعية بمتوسط عام بلغ (49,8)، يليه نقل المعلومات ، والإشراف ، والتنفيذ، والتقييم، بمتوسطات بلغت (25,2) ، (16,3) ، (8,1) ، (0,5) على التوالي، مما يتضح أن جهاز الإرشاد الزراعي منوط أكثر بتوعية كافة الفئات المختلفة بسياسات الأمان الغذائي، وذلك قد يرجع لقلة الوعي بتلك السياسات وعدم الاهتمام بها من قبل الجهات المعنية، وقد يرجع ذلك الى المستوى المعرفي المتوسط للاخصائيين الارشاديين والضعيف للفئات المستهدفة بتلك السياسات ولذلك لازل الإرشاد الزراعي في المراحل الأولى من نقل المعرفة وهي " التوعية".

ثانيا: الفئات والمتطلبات المختلفة لتحقيق سياسات الأمان الغذائي المدروسة

تتناول جداول (7)، (8) أهم النتائج المتعلقة بالفئات المستهدفة من سياسات الأمان الغذائي المدروسة ، وكذلك مستوى معرفتهم بتلك السياسات،

جدول 6. توزيع المراحل المختلفة للإرشاد الزراعي في تحقيق سياسات الأمن الغذائي المدروسة وفقا لآراء اخصائيين الإرشاد الزراعي المبحوثين

سياسات الأمن الغذائي المدروسة				
تقديمي (%)	تنفيدي (%)	أشرافي (%)	نقل معلومات (%)	توعوي (%)
مراحل مشاركة الإرشاد الزراعي ن=70				
أ- سياسات الحد من الفاقد الزراعي				
0,0	2,9	14,3	27,1	55,7
0,0	10,0	11,4	24,3	54,3
0,0	2,9	12,9	22,9	61,3
0,0	2,9	12,9	25,7	58,5
1,4	10,0	12,9	24,3	51,4
0,28	5,7	12,9	24,9	56,2
ب- دعم وترشيد الاستهلاك (تطوير الأنماط الاستهلاكية)				
0,0	7,1	15,7	22,9	54,3
0,0	10,0	14,3	21,4	54,3
0,0	10,0	14,3	24,3	51,4
0,0	9,0	14,8	22,9	53,3
ج- سياسة تحسين جودة وسلامة الغذاء				
2,9	7,1	11,4	22,9	55,7
0,0	10,0	20,0	27,1	42,9
0,0	10,0	17,1	28,6	44,3
0,97	9,0	16,2	26,2	47,6
د- تطوير شبكات الامان الاجتماعي				
0,0	12,9	17,1	25,7	44,3
0,0	7,1	21,4	27,2	44,3
0,0	10,0	19,2	26,4	44,3
هـ- سياسة تطوير مناخ الاستثمار الزراعي				
4,3	5,7	18,6	25,7	45,7
0,0	5,7	17,1	22,9	54,3
0,0	10,0	17,1	30,0	42,9
0,0	5,7	21,4	25,7	47,2
1,1	6,8	18,5	26,0	47,5
0,5	8,1	16,3	25,2	49,8

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

جدول 7. توزيع الفئات المستهدفة ومستوى المعارف بسياسات الأمن الغذائي المدروسة وفقا لآراء اخصائيين الإرشاد الزراعي المبحوثين

سياسات الأمن الغذائي المدروسة						
الترتيب	الفئات المستهدفة ومستوى معرفتهم ن=70					
	الوزن النسبي (%)	م (%)	ع (%)	مرأة ريفية (%)	شباب (%)	زراع (%)
أ- سياسات الحد من الفاقد الزراعي						
4	48,0	55,7	34,3	10,0	15,7	24,3
1	49,5	54,3	42,8	2,9	15,7	24,3
3	48,6	60,0	34,3	5,7	17,1	17,1
5	46,6	61,4	37,2	1,4	18,6	17,1
1م	49,5	57,1	37,2	5,7	20,0	15,7
		48,4			17,4	19,7
ب- دعم وترشيد الاستهلاك (تطوير الأنماط الاستهلاكية)						
3	44,2	71,4	24,3	4,3	61,4	22,9
1	49,5	51,4	48,6	0,0	71,5	11,4
2	46,1	62,9	35,7	1,4	65,7	11,4
		46,6			66,2	15,2
ج- سياسة تحسين جودة وسلامة الغذاء						
3	46,1	65,7	30,0	4,3	15,7	20,0
2	46,6	64,3	31,4	4,3	17,1	18,6
1	53,8	45,8	47,1	7,1	24,3	8,6
		48,8			19,0	15,7
د- تطوير شبكات الامان الاجتماعي						
1	47,6	60,0	37,1	2,9	25,7	22,9
1م	47,6	58,6	40,0	1,4	18,5	22,9
		47,6			22,1	22,9
هـ- سياسة تطوير مناخ الاستثمار الزراعي						
2	49,5	58,6	34,3	7,1	20,0	51,4
4	45,2	70,0	24,3	5,7	20,0	57,1
1	50,0	57,1	35,8	7,1	24,3	54,3
3	47,1	61,4	35,7	2,9	4,3	60,0
		47,9			17,1	55,7
		47,8			28,4	25,8

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن أكثر المتطلبات لتحقيق سياسات " الحد من الفاقد الزراعي " ، " دعم وترشيد الاستهلاك (تطوير الأنماط الاستهلاكية)" ، و " سياسة تحسين جودة وسلامة الغذاء " ، و " تطوير شبكات الامان الاجتماعي " ، و " سياسة تطوير مناخ الاستثمار الزراعي " هي المتطلبات المعلوماتية بمتوسط عام بلغ (42,8) ، (47,6) ، (47,1) ، (46,4) ، (43,6) على التوالي، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة حيث حصل (37,0%) فقط من

2- متطلبات تحقيق سياسات الأمن الغذائي المدروسة

أوضحت النتائج الواردة بجدول (8) أن أكثر المتطلبات لتحقيق سياسات الأمن الغذائي المدروسة من وجهة نظر اخصائي الإرشاد الزراعي المبحوثين هي المتطلبات المعلوماتية بمتوسط عام بلغ (45,5) ، يليها مستلزمات الإنتاج ، والتشريع ، والمتطلبات المالية ، والبشرية ، والتنظيمية بمتوسطات بلغت (32,5) ، (8,9) ، (7,6) ، (2,8) ، (2,5) على التوالي.

العينة المبحوثة على دورات تدريبية في مجال الأمن الغذائي ومستوى معرفتهم بتلك السياسات بلغ (64,1)، كما كانت نسبة معرفة الفئات المستهدفة لتلك السياسات (47,8)، مما يستدعي حلول عاجلة وتوفير كافة المعلومات الحالية والمستقبلية حتى يتسنى تطبيق تلك السياسات على الوجه الأكمل.

جدول 8. توزيع متطلبات تحقيق سياسات الأمن الغذائي المدروسة وفقاً لآراء اخصائين الإرشاد الزراعي المبحوثين

متطلبات التحقيق						سياسات الأمن الغذائي المدروسة
مالية (%)	تنظيمية (%)	بشرية (%)	تشريعية (%)	معلوماتية (%)	مستلزمات نتائج (%)	
أ- سياسات الحد من الفاقد الزراعي						
6,4	3,0	7,1	4,3	42,1	37,1	- استنباط أصناف نباتية أكثر قدرة على تحمل عمليات التسويق والتخزين.
11,4	3,0	5,7	5,7	40,7	33,5	- تطوير نظم معاملات ما بعد الحصاد.
8,6	1,4	2,9	8,6	41,4	37,1	- تطوير المرافق والتجهيزات التسويقية.
4,3	2,9	1,4	11,4	45,7	34,3	- تهيئة البيئة المناسبة لانتشار نظم الزراعة التعاقدية.
4,3	1,4	3,0	7,1	44,2	40,0	- تحويل جزء من الفاقد الى علف.
7,0	2,3	4,0	7,4	42,8	36,4	المتوسط
ب- دعم وترشيد الاستهلاك (تطوير الأنماط الاستهلاكية)						
5,7	2,9	4,3	5,7	44,3	37,1	- تحسين مستويات الغذاء وتطوير انماطه.
5,7	4,3	0,0	7,1	47,2	35,7	- زيادة الانتاج المحلي من سلع الغذاء عالية القيمة الغذائية مثل اللحوم والبيض والاسماك.
7,1	1,4	3,0	5,7	51,4	31,4	- زيادة نصيب الفرد من المحتوى البروتيني.
6,2	2,9	2,4	6,2	47,6	34,7	المتوسط
ج- سياسة تحسين جودة وسلامة الغذاء						
5,7	1,4	4,3	5,7	51,5	31,4	- وضع مواصفات محددة للسلع والمنتجات الزراعية الغذائية المسموح بتداولها في الاسواق.
8,6	1,4	2,9	11,4	42,8	32,9	- اتخاذ الاجراءات الرقابية الضرورية لالزام المتعاملين في اسواق الغذاء بالعمل في اطار المواصفات المطلوبة.
4,3	1,4	5,7	11,5	47,1	30,0	- توعية المستهلكين بهذه المواصفات وانماط الاستخدام المختلفة للسلع المتداولة.
6,2	1,4	4,3	9,5	47,1	31,4	المتوسط
د- تطوير شبكات الامان الاجتماعي						
7,2	1,4	4,3	7,1	50,0	30,0	- الدعم العيني لسلع الغذاء لاستفادة قطاع عريض من السكان.
10,0	1,4	1,4	17,1	42,8	27,3	- أنظمة المساندة المالية المباشرة للفقراء مثل أنظمة المعاش التي تنظمها وزارة التضامن الاجتماعي.
8,6	1,4	2,8	12,1	46,4	28,6	المتوسط
هـ- سياسة تطوير مناخ الاستثمار الزراعي						
10,0	7,1	2,9	8,6	44,3	27,1	- تنظيم وتطوير النظام المصرفي وتحديث آليات عمله.
10,0	2,9	0,0	10,0	42,8	34,3	- تطوير اجراءات سوق العمل لتهيئة المناخ المحفز للاستثمار.
10,0	7,1	0,0	11,4	38,6	32,9	- تبسيط اجراءات التحصيل الضريبي.
10,0	1,4	0,0	8,6	48,6	31,4	- مساندة المصدرين والحد من الابعاء المالية التي يتحملها ازاء نظم ادارية وضريبية.
10,0	4,6	0,7	9,6	43,6	31,4	المتوسط
7,6	2,5	2,8	8,9	45,5	32,5	المتوسط العام

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

ثالثاً: العلاقة بين مراحل تحقيق الإرشاد الزراعي لسياسات الأمن الغذائي ومتطلبات تحقيق تلك السياسات

تحقيقاً للهدف البحثي الثالث يوضح جدول (9) نتائج العلاقة بين مراحل تحقيق الإرشاد الزراعي لسياسات الأمن الغذائي ومتطلبات تحقيق تلك السياسات ، حيث تبين وجود علاقات ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (0,01) و(0,05) بين تلك المراحل والمتطلبات.

وبناء على هذه النتائج تم رفض الفرض الإحصائي والذي ينص على: " لا توجد علاقة بين مراحل تحقيق الإرشاد الزراعي لسياسات الأمن

جدول 9. نتائج العلاقات الارتباطية (بيرسون) بين مراحل تحقيق الإرشاد الزراعي لسياسات الأمن الغذائي ومتطلبات تحقيق تلك السياسات

متطلبات تحقيق تلك السياسات						مراحل الإرشاد الزراعي لسياسات الأمن الغذائي المدروسة
*0,260	*0,277	*0,251	*0,240	*0,241	*0,241	أ- سياسات الحد من الفاقد الزراعي
*0,264	*0,271	*0,249	*0,264	*0,249	*0,249	ب- دعم وترشيد الاستهلاك (تطوير الأنماط الاستهلاكية)
**0,314	**0,321	*0,297	*0,283	*0,298	*0,298	ج- سياسة تحسين جودة وسلامة الغذاء
**0,336	**0,343	**0,320	*0,307	**0,322	**0,322	د- تطوير شبكات الامان الاجتماعي
**0,341	**0,364	**0,320	*0,297	**0,326	**0,326	هـ- سياسة تطوير مناخ الاستثمار الزراعي

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان ** معنوي عند (0,01) * معنوي عند (0,05)

الإرشاد الزراعي ، والجامعة ، والمراكز البحثية، والشركات الزراعية بمتوسلات بلغت (35,2، 10,7، 16,3، 7,6، 2,3) على التوالي، مما يتضح أهمية تضافر الجهود وتنسيق العمل بين قناة مصر الزراعية وجهاز الإرشاد الزراعي لتقديم أحسن وأدق المعلومات عن سياسات الأمن الغذائي مما يساهم في النهاية في زيادة الوعي لدى جميع الفئات المستهدفة بتلك السياسات ودورها في تحقيق حياة كريمة لكافة المواطنين.

ب- شكل تقديم المعلومات عن سياسات الأمن الغذائي المدروسة

أوضحت النتائج الواردة بجدول (11) أن أكثر الأشكال المفضلة لتقديم سياسات الأمن الغذائي المدروسة من وجهة نظر اخصائين الإرشاد الزراعي المبحوثين هي الاجتماعات الإرشادية بمتوسط عام بلغ (46,7)، يليها مواقع التواصل الاجتماعي ، والقوافل الإرشادية ، ومطبوعات وملصقات، و يوم الحقل ، والزيارات المنزلية والمكتبية، ويوم الحقل بمتوسلات بلغت (16,9، 12,7، 9,3، 5,8، 4,5، 3,8) على التوالي.

وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن أكثر الأشكال المفضلة لتقديم سياسات " الحد من الفاقد الزراعي " ، " دعم وترشيد الاستهلاك (تطوير الأنماط الاستهلاكية)" ، " سياسة تحسين جودة وسلامة الغذاء " ، " تطوير شبكات الامان

رابعاً: الجهات المسؤولة وشكل تقديم المعلومات عن سياسات الأمن الغذائي المدروسة

تتناول جداول (10)، (11) أهم النتائج بالجهات المسؤولة عن تقديم المعلومات عن سياسات الأمن الغذائي المدروسة ، وكذلك شكل تقديم المعلومات لتلك السياسات من وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين، ويتضح الآتي:

أ- الجهات المسؤولة عن تقديم المعلومات عن سياسات الأمن الغذائي المدروسة كشفت النتائج الواردة بجدول (10) أن أكثر الجهات المسؤولة عن نقل المعلومات عن سياسات " الحد من الفاقد الزراعي " ، و " دعم وترشيد الاستهلاك (تطوير الأنماط الاستهلاكية)" هو جهاز الإرشاد الزراعي بمتوسلات بلغت (46,1) و(42,6) على التوالي، بينما كانت قناة مصر الزراعية أكثر الجهات المسؤولة عن نقل المعلومات عن " سياسة تحسين جودة وسلامة الغذاء " و " تطوير شبكات الامان الاجتماعي" ، و " سياسة تطوير مناخ الاستثمار الزراعي" بمتوسلات بلغت (46,0، 47,8، 48,1) على التوالي.

وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن أكثر الجهات المسؤولة عن نقل المعلومات عن سياسات الأمن الغذائي المدروسة من وجهة نظر اخصائين الإرشاد الزراعي المبحوثين هي قناة مصر الزراعية بمتوسط عام بلغ (44,1)، يليه جهاز

الاجتماعي"، سياسة تطوير مناخ الاستثمار الزراعي" هي الاجتماعات الإرشادية بمتوسط عام بلغ (54,3، 52,4، 41,9، 42,8، 42,1) على التوالي، وهذا قد يرجع الى أن الاجتماعات الإرشادية طريقة جماعية تستخدم لتوصيل

وتوعية الفئات المستهدفة بأكبر قدر من المعلومات عن سياسات الأمن الغذائي في نفس الوقت وهو ما يلزم لتوعية تلك الفئات .

جدول 10. توزيع الجهات المسنولة عن تقديم معلومات لسياسات الأمن الغذائي المدروسة وفقا لآراء اخصائين الإرشاد الزراعي المبحوثين

الجهات المسنولة ن=70					سياسات الأمن الغذائي المدروسة
الشركات الزراعية (%)	الجامعة (%)	المراكز البحثية (%)	قناة مصر الزراعية (%)	الإرشاد الزراعي (%)	
ا- سياسات الحد من الفاقد الزراعي					
2,9	7,1	7,1	32,2	50,7	- استنباط أصناف نباتية أكثر قدرة على تحمل عمليات التسويق والتخزين.
4,3	4,3	18,6	30,7	42,1	- تطوير نظم معاملات ما بعد الحصاد.
1,4	4,3	3,0	49,2	42,1	- تطوير المرافق والتجهيزات التسويقية.
2,9	1,4	10,0	40,7	45,0	- تهيئة البيئة المناسبة لانتشار نظم الزراعة التعاقدية.
4,3	4,3	14,3	26,4	50,7	- تحويل جزء من الفاقد الى علف.
3,2	4,3	10,6	35,8	46,1	المتوسط
ب- دعم وترشيد الاستهلاك (تطوير الانماط الاستهلاكية)					
0,0	4,3	4,3	45,0	46,4	- تحسين مستويات الغذاء وتطوير انماطه.
2,9	4,3	12,9	39,2	40,7	- زيادة الانتاج المحلي من سلع الغذاء عالية القيمة الغذائية مثل اللحوم والبيض والاسماك.
0,0	7,2	8,6	43,5	40,7	- زيادة نصيب الفرد من المحتوى البروتيني.
0,9	5,2	8,6	42,6	42,6	المتوسط
ج- سياسة تحسين جودة وسلامة الغذاء					
4,3	15,7	8,6	48,6	22,8	- وضع مواصفات محددة للسلع والمنتجات الزراعية الغذائية المسموح بتداولها في الاسواق.
4,3	14,3	8,6	46,4	26,4	- اتخاذ الاجراءات الرقابية الضرورية لالزام المتعاملين في اسواق الغذاء بالعمل في اطار المواصفات المطلوبة.
1,4	15,7	8,6	49,3	25,0	- توعية المستهلكين بهذه المواصفات وانماط الاستخدام المختلفة للسلع المتداولة.
3,3	15,2	8,6	48,1	24,7	المتوسط
د- تطوير شبكات الامان الاجتماعي					
2,9	12,9	4,3	52,1	27,8	- الدعم العيني لسلع الغذاء لاستفادة قطاع عريض من السكان.
2,9	14,3	7,2	43,5	32,1	- أنظمة المساندة المالية المباشرة للفقراء مثل أنظمة المعاش التي تنظمها وزارة التضامن الاجتماعي.
2,9	13,6	5,7	47,8	29,9	المتوسط
هـ- سياسة تطوير مناخ الاستثمار الزراعي					
0,0	18,6	4,4	47,8	29,2	- تنظيم وتطوير النظام المصرفي وتحديث اليات عمله.
0,0	17,1	3,0	43,5	36,4	- تطوير اجراءات سوق العمل لتهيئة المناخ المحفز للاستثمار.
1,4	12,9	8,6	46,4	31,1	- تبسيط اجراءات التحصيل الضريبي.
4,3	12,9	2,8	46,5	33,5	- مساندة المصدرين والحد من الاعباء المالية التي يتحملها ازاء نظم ادارية وضريبية.
1,4	15,4	4,7	46,0	32,5	المتوسط
2,3	10,7	7,6	44,1	35,2	المتوسط العام
			الأول	الثاني	الترتيب

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

جدول 11. توزيع شكل تقديم المعلومات عن سياسات الأمن الغذائي المدروسة وفقا لآراء اخصائين الإرشاد الزراعي المبحوثين

شكل تقديم المعلومات							سياسات الأمن الغذائي المدروسة
الزيارات المنزلية او المكتبية (%)	القوافل الارشادية (%)	مواقع التواصل الاجتماعي (%)	مطبوعات الحقل الاجتماعي (%)	مطبوعات الحقل الاجتماعي (%)	مطبوعات الحقل الاجتماعي (%)	الاجتماعات الارشادية وملصقات الحقل (%)	
ا- سياسات الحد من الفاقد الزراعي							
4,3	14,2	2,9	11,4	4,3	8,6	54,3	- استنباط أصناف نباتية أكثر قدرة على تحمل عمليات التسويق والتخزين.
4,3	8,6	1,4	17,2	5,7	7,1	55,7	- تطوير نظم معاملات ما بعد الحصاد.
5,7	8,6	10,0	11,3	5,7	5,7	52,9	- تطوير المرافق والتجهيزات التسويقية.
4,3	10,0	4,3	14,2	5,7	8,6	52,9	- تهيئة البيئة المناسبة لانتشار نظم الزراعة التعاقدية.
1,5	7,2	8,6	14,2	5,7	7,1	55,7	- تحويل جزء من الفاقد الى علف.
4,0	9,7	5,4	13,6	5,4	7,4	54,3	المتوسط
ب- دعم وترشيد الاستهلاك (تطوير الانماط الاستهلاكية)							
5,7	8,6	4,3	15,7	7,1	5,7	52,9	- تحسين مستويات الغذاء وتطوير انماطه.
5,7	10,0	4,3	14,3	2,8	12,9	50,0	- زيادة الانتاج المحلي من سلع الغذاء عالية القيمة الغذائية مثل اللحوم والبيض والاسماك.
4,3	11,4	7,2	10,0	2,8	10,0	54,3	- زيادة نصيب الفرد من المحتوى البروتيني.
5,2	10,0	5,2	13,3	4,2	9,5	52,4	المتوسط
ج- سياسة تحسين جودة وسلامة الغذاء							
4,3	14,3	8,6	14,2	2,9	10,0	45,7	- وضع مواصفات محددة للسلع والمنتجات الزراعية الغذائية المسموح بتداولها في الاسواق.
2,8	17,1	0,0	17,2	7,2	15,7	40,0	- اتخاذ الاجراءات الرقابية الضرورية لالزام المتعاملين في اسواق الغذاء بالعمل في اطار المواصفات المطلوبة.
5,7	14,3	7,2	12,8	12,9	7,1	40,0	- توعية المستهلكين بهذه المواصفات وانماط الاستخدام المختلفة للسلع المتداولة.
4,3	15,2	5,2	14,7	7,6	10,9	41,9	المتوسط
د- تطوير شبكات الامان الاجتماعي							
5,7	14,3	0,0	24,2	7,2	4,3	44,3	- الدعم العيني لسلع الغذاء لاستفادة قطاع عريض من السكان.
4,3	14,3	0,0	22,8	2,9	14,3	41,4	- أنظمة المساندة المالية المباشرة للفقراء مثل أنظمة المعاش التي تنظمها وزارة التضامن الاجتماعي.
5,0	14,3	0,0	23,5	5,0	9,3	42,8	المتوسط
هـ- سياسة تطوير مناخ الاستثمار الزراعي							
2,8	17,1	0,0	22,9	7,2	8,6	41,4	- تنظيم وتطوير النظام المصرفي وتحديث اليات عمله.
4,3	12,9	4,3	21,4	10,0	10,0	37,1	- تطوير اجراءات سوق العمل لتهيئة المناخ المحفز للاستثمار.
4,3	12,9	2,9	19,9	7,2	7,1	45,7	- تبسيط اجراءات التحصيل الضريبي.
4,3	14,3	5,7	14,2	4,3	12,9	44,3	- مساندة المصدرين والحد من الاعباء المالية التي يتحملها ازاء نظم ادارية وضريبية.
3,9	14,3	3,2	19,6	7,1	9,6	42,1	المتوسط
4,5	12,7	3,8	16,9	5,8	9,3	46,7	المتوسط العام
			الثالث	الرابع	الخامس	الأول	الترتيب

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

التوالي، واخيرا جاءت " تأثير الحروب" و" فصول السياسات الاقتصادية والتعبئة الاقتصادية للدول الكبرى"، و احتكار بعض الدول لفائض الإنتاج الزراعي والغذائي" في المراتب الأولى من حيث التحديات السياسية والاقتصادية بمتوسطات بلغت (86,9)، (85,1)، (84,4) على الترتيب. وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن أكثر التحديات المؤثرة على سياسات الأمن الغذائي المدروسة هي التحديات السياسية والاقتصادية بمتوسط بلغ (83,3)، ويليهما التحديات الاجتماعية والطبيعية بمتوسطات بلغت (81,0) ، و(80,5) على الترتيب.

وبلغ المتوسط العام لتأثير العوامل والتحديات الطبيعية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية على سياسات الأمن الغذائي المدروسة من وجهة نظر اخصائين الإرشاد الزراعي والعاملين بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي (81,6) وهي نسبة عالية، مما يدل على الأثر البالغ والخطير لتلك التحديات وضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة وعاجلة من كافة مؤسسات الدولة لمعالجة تلك الظواهر وأثرها على سياسات الأمن الغذائي.

خامسا: أهم العوامل والتحديات التي تواجه سياسات الأمن الغذائي المدروسة وآليات التغلب عليها

تتناول جداول (12)، (13)، (14)، (15) أهم النتائج المتعلقة بالعوامل والتحديات المؤثرة على سياسات الأمن الغذائي المدروسة وكيفية تأثيرها، وكذلك الآليات المقترحة للتغلب على تلك التحديات وأهم القنوات المسؤولة عن تحقيقه من وجهة نظر اخصائين الإرشاد الزراعي والعاملين بالإدارة المركزية للإرشاد الزراعي المبحوثين، وينضح الآتي:

أ-العوامل والتحديات المؤثرة على سياسات الأمن الغذائي المدروسة

كشفت النتائج الواردة بجدول (12) أن " الاحتباس الحراري والتغيرات المناخية"، و"التصحّر"، و"مشكلات نقص المياه" قد احتلت المراتب الأولى بالنسبة للتحديات الطبيعية التي تواجه سياسات الأمن الغذائي المدروسة بمتوسطات بلغت (82,9)، و(81,5)، و(81,2) على التوالي، وأن "زيادة عدد السكان"، و"الهجرة من الريف الى المدن"، و"اختلال التوازن الغذائي" قد جاءت في المراتب الأولى من حيث التحديات الاجتماعية التي تواجه تلك السياسات بمتوسطات بلغت (84,7)، و(83,7)، و(81,9) على

جدول 12. توزيع العوامل والتحديات المؤثرة على سياسات الأمن الغذائي المدروسة وفقا لأراء اخصائين الإرشاد الزراعي والعاملين بالإدارة المركزية للإرشاد

مدى التأثير ن=94					العوامل والتحديات المؤثرة على سياسات الأمن الغذائي المدروسة	
الترتيب	الوزن النسبي	ض (%)	م (%)	ع (%)		
أ-تحديات طبيعية						
2	81,5	11,7	31,9	56,4	-التصحّر .	
4	78,7	8,5	46,8	44,7	-الملوحة .	
5	78,3	11,7	41,5	46,8	تقلص مساحة الأرض الزراعية.	
1	82,9	9,6	31,9	58,5	-الاحتباس الحراري والتغيرات المناخية.	
3	81,2	12,8	30,8	56,4	مشكلات نقص المياه.	
الثلاث		80,5			المتوسط	
ب-تحديات اجتماعية						
7	79,8	9,6	41,5	48,9	تفتت الحيازات الزراعية.	
2	83,7	7,5	34,0	58,5	-الهجرة من الريف الى المدن.	
6	80,4	16,0	26,6	57,4	زيادة نسبة المستهلكين الى المنتجين.	
8	76,5	17,0	36,2	46,8	-البناء على الاراضي الزراعية.	
5	80,8	12,8	31,9	55,3	-وصول الدعم الى غير مستحقيه.	
4	81,2	12,8	30,8	56,4	-انتشار السمّة بين مختلف الأفراد.	
1	84,7	12,8	20,2	67,0	زيادة عدد السكان.	
3	81,2	10,6	33,0	56,4	-اختلال التوازن الغذائي.	
الثاني		81,0			المتوسط	
ج- تحديات سياسية واقتصادية						
8	81,9	12,8	28,7	58,5	ضعف السياسات الموجهة الى تطوير الأمن الغذائي .	
10	80,1	17,0	25,5	57,5	ارتفاع الاسعار العالمية والذي ادى الى صعوبة الحصول على السلع الغذائية الاساسية	
3	84,4	8,5	29,8	61,7	-احتكار بعض الدول لفائض الإنتاج الزراعي والغذائي.	
1	86,9	7,4	24,5	68,1	تأثير الحروب على وضع الأمن الغذائي.	
2	85,1	10,6	23,4	66,0	قصور السياسات الاقتصادية والتعبئة الاقتصادية للدول الكبرى.	
4	83,7	10,6	27,7	61,7	تعدد إجراءات الاستثمار الزراعي خاصة في مجالات الاستصلاح الاراضي نظرا لتعدد الجهات والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة وضعف التنسيق بينها .	
م 8	81,9	16,0	22,3	61,7	-الانخفاض الواضح للاستثمارات العامة في القطاع الزراعي وخاصة في مشروعات الري والصرف.	
م 4	83,7	10,6	27,7	61,7	عدم الاستقرار النسبي للمعروض من المواد الغذائية.	
6	82,6	12,8	26,6	60,6	-ارتفاع تكاليف مخلات الإنتاج الزراعي.	
7	82,3	12,8	27,6	59,6	-انخفاض الكميات المنتجة من المحاصيل الغذائية.	
الأول		83,3			المتوسط	
		81,6			المتوسط العام	

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

أهمية إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية لدراسة تلك العوامل والتحديات لتأثيرها على مختلف أبعاد الأمن الغذائي .

ج-إمكانية تحقيق الآليات المقترحة لتحقيق سياسات الأمن الغذائي المدروسة

كشفت النتائج الواردة بجدول (14) أن الآليات "هيكلة واقع كفاءة التعاونيات الزراعية وتفعيل دورها الحقيقي في خدمة القطاع الزراعي"، و" إقامة مجتمعات زراعية صناعية متكاملة في الأراضي الجديدة"، "تقديم دعم عاجل في حالات الطوارئ عن طريق تمويل سريع الصرف لغير القادرين"، و" تحسين سلاسل الإمداد لتقليل خسائر المواد الغذائية بعد الحصاد" قد احتلت المراتب الأولى من حيث إمكانية التحقيق بمتوسطات بلغت (75,5)، (73,7)، (73,0)، (73,0) على التوالي.

وبصفة عامة يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط العام لإمكانية تحقيق الآليات المقترحة لتحقيق سياسات الأمن الغذائي المدروسة من وجهة نظر المرشدين الزراعيين والعاملين بالإدارة المركزية للإرشاد بلغ (70,6) وهي نسبة عالية، مما يدل أهمية وضع تلك الآليات نصب أعين المسؤولين على وضع السياسات الزراعية لمعالجة المشكلات المختلفة التي تواجه الأمن الغذائي حاليا ومستقبلا.

ب- تأثير العوامل والتحديات المؤثرة على سياسات الأمن الغذائي على أبعاد الأمن الغذائي المدروسة

كشفت النتائج الواردة بجدول (13) أن تأثير التحديات الطبيعية على بعد "الوصول" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (32,8)، والتأثير على بعد "الاستخدام" و"الإتاحة والتوافر" قد احتلت المراتب التالية بمتوسط (24,3)، و(19,4)، وأن تأثير التحديات الاجتماعية على بعد "الوصول" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (27,1)، والتأثير على بعد "الاستخدام" و"الإتاحة والتوافر" قد احتلت المراتب التالية بمتوسط (22,0)، و(19,5)، وأن تأثير التحديات السياسية والاقتصادية على بعد "الوصول" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (25,7)، والتأثير على بعد "الاستخدام" و"الإتاحة والتوافر" قد احتلت المراتب التالية بمتوسط (22,6)، و(17,9).

وبصفة عامة بلغ المتوسط العام لتأثير العوامل والتحديات المؤثرة على سياسات الأمن الغذائي المدروسة على بعد وصول الغذاء للمستهدين (28,5)، وبلغ التأثير على أبعاد الاستخدام، والإتاحة والتوافر، والجودة والسلامة، والاستقرار والاستدامة (22,9)، (18,9)، (16,5)، (13,0)، مما يدل على

جدول 13. توزيع كيفية تأثير العوامل والتحديات على سياسات الأمن الغذائي المدروسة وفقا لآراء اخصائيين الإرشاد الزراعي والعاملين بالإدارة المركزية للإرشاد المبحوثين

كيفية التأثير على ابعاد الامن الغذائي					العوامل والتحديات المؤثرة على سياسات الأمن الغذائي المدروسة
الاتاحة والتوافر الوصول	الاستخدام	الجودة والسلامة	الاستقرار	الاستدامة (%)	
(%)	(%)	(%)	(%)	(%)	
أ- تحديات طبيعية					-التصحّر .
9,6	38,3	36,2	8,5	7,4	-الملوحة.
20,7	37,2	16,0	17,6	8,5	-تقليص مساحة الارض الزراعية.
22,9	29,7	21,3	17,6	8,5	-الانخفاض الحرارى والتغيرات المناخية.
19,7	27,7	23,3	19,7	9,6	-مشكلات نقص المياه.
23,9	30,9	24,5	12,2	8,5	المتوسط
19,4	32,8	24,3	15,1	8,5	
ب- تحديات اجتماعية					-تفتت الحيازات الزراعية.
21,8	29,8	22,3	14,4	11,7	-الهجرة من الريف الى المدن.
23,8	27,7	21,3	17,6	9,6	-زيادة نسبة المستهلكين الى المنتجين.
22,9	25,5	24,5	16,5	10,6	-البناء على الاراضى الزراعية.
17,6	33,0	20,2	17,6	11,6	-وصول الدعم الى غير مستحقه.
19,7	26,6	25,5	15,4	12,8	-انتشار السممة بين مختلف الافراد.
15,4	27,7	20,2	21,8	14,9	-زيادة عدد السكان.
16,5	26,6	19,1	17,6	20,2	-اختلال التوازن الغذائى.
18,6	20,2	23,4	17,6	20,2	المتوسط
19,5	27,1	22,0	17,3	13,9	
ج- تحديات سياسية واقتصادية					-ضعف السياسات الموجهة الى تطوير الأمن الغذائى .
17,6	23,4	21,3	19,6	18,1	-ارتفاع الاسعار العالمية والذى ادى الى صعوبة الحصول على السلع الغذائية الاساسية.
20,8	21,3	25,5	15,4	17,0	-احتكار بعض الدول لافاض الإنتاج الزراعى والغذائى.
16,5	26,6	26,6	13,3	17,0	-تأثير الحروب على وضع الأمن الغذائى.
18,6	21,3	21,3	20,7	18,1	-تصور السياسات الاقتصادية والتبعية الاقتصادية للدول الكبرى.
18,6	22,3	20,2	20,8	18,1	-تعدد اجراءات الاستثمار الزراعى خاصة فى مجالات الاستصلاح الاراضى نظرا لتعدد الجهات والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة وضعف التنسيق بينها .
19,6	26,6	21,3	15,4	17,1	-الانخفاض الواضح للاستثمارات العامة فى القطاع الزراعى وخاصة فى مشروعات الري والصرف.
15,4	27,7	23,4	18,6	14,9	-عدم الاستقرار النسبى للمعرض من المواد الغذائية.
17,6	27,6	25,5	13,3	16,0	-ارتفاع تكاليف مخلات الإنتاج الزراعى.
17,6	30,8	19,1	16,5	16,0	-انخفاض الكميات المنتجة من المحاصيل الغذائية.
16,5	29,8	22,3	17,6	13,8	المتوسط
17,9	25,7	22,6	17,1	16,6	المتوسط العام
18,9	28,5	22,9	16,5	13,0	

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

جدول 14. توزيع إمكانية تحقيق الآليات المقترحة لتحقيق سياسات الأمن الغذائي المدروسة وفقا لآراء اخصائيين الإرشاد الزراعي والعاملين بالإدارة المركزية للإرشاد المبحوثين

إمكانية التحقيق ن=94					سياسات الأمن الغذائي المدروسة
ع	م (%)	ض (%)	الوزن النسبي	الترتيب	
(%)	(%)	(%)	(%)		
34,0	50,0	16,0	72,6	6	اتشاء مستودعات لزيادة المخزون الاستراتيجى من السلع الاساسية مطابق للمعايير الدولية.
28,7	57,5	13,8	71,6	9	-تطوير انظمة الرقابة على انتاجية العمل.
24,5	53,2	22,3	67,4	30	-تدريب اخصائى الإرشاد الزراعى وتأهيلهم
27,7	50,0	22,3	67,4	30م	-جذب الاستثمارات والخبرات لتسهيل اجراءات الاستثمار العامة والخاصة.
36,2	44,7	19,1	71,3	13	-سعى المؤسسات الى وضع سياسات فى مواجهة أسعار السلع الغذائية.
26,6	47,9	25,5	65,9	32	-تشجيع روابط الزراع التى تهتم بالمشاريع الزراعية التنموية.
24,6	62,6	12,8	70,5	19	-إعادة النظر فى القوانين التى تحكم العلاقات الزراعية.
19,1	64,9	16,0	67,7	29	-الدعم الحكومى للمدخلات الزراعية وحمائتها من المنتجات المستوردة.
23,4	66,0	10,6	70,9	16	-تشجيع القطاع الخاص على انشاء معامل لتحديد الامراض النباتية وتحليل دقيقة للمنتجات الزراعية والبذور.
27,6	56,4	16,0	70,6	18	-التوعية بأهمية الغذاء وكيفية المحافظة عليه من خلال اقامة برامج وحملات توعية.
25,5	54,3	20,2	68,4	27	-اقامة جمعيات اهلية تعنى بمرافقة وتوزيع الغذاء على كافة الفئات الاجتماعية.
21,3	64,9	13,8	69,1	24	-توفير بيئة سياسية واجتماعية واقتصادية آتية أفضل الظروف للقضاء على الفقر.
23,4	63,8	12,8	70,2	20	-تطوير قطاع الإنتاج الحيوانى عن طريق الاهتمام بصحة الحيوان وتوفير الامصال واتباع طرق جديدة فى انتاج سلالات عالية الإنتاج وتسجيل الحيوانات ومكافحة الامراض الوبائية.
28,7	56,4	14,9	71,3	13م	-وضع تشريعات زراعية لقانون الزراعة بما يسمح باستصلاح اراضى جديدة وعدم التعدى على الاراضى الزراعية والاستغلال المستدام للاراضى الزراعية الجديدة.
25,5	59,6	14,9	70,2	20م	-وضع مواصفات محددة للسلع والمنتجات الزراعية وتوعية المستهلكين بها.
31,9	52,1	16,0	71,9	8	-التوسع فى مشروعات التصنيع الزراعى والغذائى.
26,6	55,3	18,1	69,5	22	-تعزيز مشروعات التطوير الحقلى.
25,6	57,4	17,0	69,5	22م	-اتشاء هيئة مستقلة لسلامة الغذاء لوضع نظام لنقص ملوثات الغذاء خاصة فى مراحل الإنتاج وبعد الوصول للأسواق.
24,5	56,4	19,1	68,4	27م	-خفض معدلات الفاقد من الغذاء وربط الزراع بالاسواق
24,5	57,4	18,1	68,7	26	-تطوير الأنماط الاستهلاكية لتحسين مستويات التغذية وزيادة نصيب الفرد من سلع الغذاء ذات القيمة الغذائية العالية.
26,6	58,5	14,9	70,6	17	-زيادة الاعتماد على الذات فى توفير السلع الغذائية الاستراتيجية بحيث تقرب من الاكتفاء الذاتى مثل الخضراوات والارز والبقول.
31,9	51,1	17,0	71,6	9	-تعزيز شبكات الامان الاجتماعى لضمان حصول الاسر غير القادرة على المواد الغذائية.
31,9	55,3	12,8	73,0	3	-تقديم دعم عاجل فى حالات الطوارئ عن طريق تمويل سريع الصرف للقادرين.
27,7	60,6	11,7	72,0	7	-تعزيز أنظمة الزراعة التى تستخدم الاساليب المواتية للتغير المناخى.
30,9	57,4	11,7	73,0	3م	-تحسين سلاسل الامداد لتقليل خسائر المواد الغذائية بعد الحصاد.
28,7	56,4	14,9	71,3	13م	-دعم الاستثمارات فى مجال البحوث والتطوير التى تنتج زيادة محتوى المغذيات الدقيقة فى الاغذية والمواد الخام.
38,3	50,0	11,7	75,5	1	-هيكلة واقع كفاءة التعاونيات الزراعية وتفعيل دورها الحقيقى فى خدمة القطاع الزراعى.
34,0	53,2	12,8	73,7	2	-اقامة مجتمعات زراعية صناعية متكاملة فى الاراضى الجديدة.
31,9	54,3	13,8	72,7	5	-تفعيل قانون الزراعة التعاقدية والذى يضمن للمزارع بيع حاصلاته الزراعية ضمن منظومة متكاملة للتسويق.
29,8	55,3	14,9	71,6	9م	-نشر الثقافة الغذائية والتوعية بعادات الغذاء الصحية للحد من سوء التغذية.
31,9	51,1	17,0	71,6	9م	-تعزيز القدرة على تقييم المخاطر المتعلقة بسلامة الغذاء.
26,6	53,2	20,2	68,8	25	-العمل على مكافحة الكوارث والوقاية من المخاطر التى تهدد الأمن الغذائى.
			70,6		المتوسط العام

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

المجتمع المدنى، والبنك الزراعى، والقطاع الخاص بمتوسطات بلغت (15,5)، (13,0، 10,1، 7,1، 6,2، 4,6، 1,6) مما يدل على مركزية القرارات وأن أكثر القوت المسؤولة عن تحقيق تلك السياسات هي وزارة الزراعة التى تصدر كافة التعليمات والأوامر وتعمم على باقى الأجهزة والإدارات الزراعية.

جدول 15. توزيع القوت المسؤولة عن آليات تحقيق سياسات الأمن الغذائى المدروسة وفقا لآراء اخصائين الإرشاد الزراعى والعاملين بالإدارة المركزية للإرشاد المبحوثين

القوت المسؤولة عن تحقيقها ن=94								آليات تحقيق سياسات الأمن الغذائى المدروسة
وزارة الزراعة (%)	مراكز البحوث (%)	الإرشاد الزراعى (%)	روابط الزراعة (%)	القطاع الخاص (%)	البنك الزراعى (%)	منظمات المجتمع المدنى (%)	الاعلام (%)	
51,1	15,9	12,8	2,1	3,2	5,3	8,5	1,1	إتشاء مستودعات لزيادة المخزون الأستراتيجى من السلع الأساسية مطابق للمعايير الدولية.
41,4	24,4	14,9	3,2	1,1	4,3	9,6	1,1	تطوير أنظمة الرقابة على إنتاجية العمل.
43,6	20,3	13,8	5,3	2,1	5,3	8,5	1,1	تدريب اخصائى الإرشاد الزراعى وتأهيلهم
44,5	16,0	16,0	3,2	3,2	5,3	9,6	2,2	جذب الإستثمارات والخبرات لتسهيل اجراءات الإستثمار العامة والخاصة.
45,7	13,8	16,0	3,2	5,3	4,3	9,6	2,2	سعى المؤسسات الى وضع سياسات فى مواجهه أسعار السلع الغذائية.
45,7	10,6	12,8	9,6	3,2	5,3	10,6	2,2	تشجيع روابط الزراعة التى تهتم بالمشاريع الزراعية للتنمية.
48,9	12,8	9,6	9,6	1,1	4,3	11,7	2,2	إعادة النظر فى القوانين التى تحكم العلاقات الزراعية.
36,1	20,2	14,8	9,6	4,3	4,3	9,6	1,1	الدعم الحكومى للمدخلات الزراعية وحمايتها من المنتجات المستوردة.
38,3	21,3	8,5	7,4	5,3	6,4	11,7	1,1	تشجيع القطاع الخاص على إنشاء معامل لتحديد الأمراض النباتية وتحليل دقيقة للمنتجات الزراعية والنور.
35,1	23,4	13,8	3,2	6,4	5,3	11,7	1,1	التوعية بأهمية الغذاء وكيفية المحافظة عليه من خلال اقامة برامج وحملات توعية.
42,5	14,8	12,8	6,4	6,4	4,3	11,7	1,1	اقامة جمعيات أهلية تعنى بمراقبة وتوزيع الغذاء على كافة الفئات الاجتماعية.
45,7	11,8	10,6	7,4	10,6	4,3	8,5	1,1	توفير بيئة سياسية واجتماعية واقتصادية لتهيئة أفضل الظروف للقضاء على الفقر.
46,8	12,7	11,7	4,3	9,6	5,3	8,5	1,1	تطوير قطاع الإنتاج الحيوانى عن طريق الاهتمام بصحة الحيوان وتوفير الأمصل واتباع طرق جديدة فى إنتاج سلالات عالية الإنتاج وتسجيل الحيوانات ومكافحة الأمراض الوبائية.
43,6	12,7	14,9	3,2	8,5	6,4	9,6	1,1	وضع تشريعات زراعية لقانون الزراعة بما يسمح باستصلاح أراضى جديدة وعدم التعدى على الأراضى الزراعية والاستغلال المستدام للأراضى الزراعية الجديدة.
38,3	16,0	12,7	4,3	9,6	8,5	9,6	1,1	وضع مواصفات محددة للسلع والمنتجات الزراعية وتوعية المستهلكين بها.
37,2	20,2	11,7	6,4	6,4	7,4	9,6	1,1	التوسع فى مشروعات التصنيع الزراعى والغذائى.
38,2	17,0	12,8	2,1	9,6	7,4	11,7	1,1	تعزيز مشروعات التطوير الحظى.
46,8	10,7	8,5	5,3	7,4	9,6	10,6	1,1	إتشاء هيئة مستقلة لسلامة الغذاء لوضع نظام لنقص ملوثات الغذاء خاصة فى مراحل الإنتاج وبعد الوصول للأسواق.
37,2	12,7	11,7	4,3	6,4	13,8	12,8	1,1	خفض معدلات الفاقد من الغذاء وربط الزراعة بالأسواق
39,3	12,7	12,8	3,2	6,4	12,8	10,6	2,2	تطوير الأنماط الاستهلاكية لتحسين مستويات التغذية وزيادة نصيب الفرد من سلع الغذاء ذات القيمة الغذائية العالية.
41,4	13,8	9,7	5,3	5,3	10,6	11,7	2,2	زيادة الاعتماد على الذات فى توفير السلع الغذائية الأستراتيجية بحيث تقرب من الاكتفاء الذاتى مثل الخضر والأرز والذواجن.
44,6	14,9	7,4	5,3	7,5	7,5	11,7	1,1	تعزيز شبكات الأمان الاجتماعى لضمان حصول الأسر غير القادرة على المواد الغذائية.
40,4	12,8	7,4	6,4	9,6	8,5	13,8	1,1	تقديم دعم عاجل فى حالات الطوارئ عن طريق تمويل سريع الصرف لغير القادرين.
43,5	11,7	11,7	4,3	8,5	6,4	12,8	1,1	تعزيز أنظمة الزراعة التى تستخدم الأساليب المواتية للتغير المناخى.
35,0	19,1	11,7	4,3	6,4	9,6	12,8	1,1	تحسين سلاسل الامداد لتقليل خسائر المواد الغذائية بعد الحصاد.
36,1	19,1	12,8	4,3	7,4	6,4	12,8	1,1	دعم الإستثمارات فى مجال البحوث والتطوير التى تنتج زيادة محتوى المغذيات الدقيقة فى الأغذية والمواد الخام.
37,2	14,8	11,7	1,1	10,6	9,6	12,8	2,2	هيكلة واقع كفاءة التعاونيات الزراعية وتفعيل دورها الحقيقى فى خدمة القطاع الزراعى.
36,2	14,9	14,9	4,3	5,3	10,6	10,6	3,2	اقامة مجتمعات زراعية صناعية متكاملة فى الأراضى الجديدة.
40,4	12,7	16,0	5,3	4,3	7,4	12,8	1,1	تفعيل قانون الزراعة التعاقدية والذى يضمن للمزارع بيع حاصلاته الزراعية ضمن منظومة متكاملة للتسويق.
45,8	8,5	13,8	2,1	7,4	8,5	11,7	2,2	نشر الثقافة الغذائية والتوعية بالعبادات الغذائية الصحية للحد من سوء التغذية.
41,4	17,0	16,0	3,2	7,4	3,2	8,6	3,2	تعزيز القدرة على تقييم المخاطر المتعلقة بسلامة الغذاء.
37,2	17,0	17,0	2,1	4,3	8,6	10,6	3,2	العمل على مكافحة الكوارث والوقاية من المخاطر التى تهدد الأمن الغذائى.
41,4	15,5	13,0	4,6	6,2	7,1	10,1	1,6	المتوسط العام

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

الاستنتاجات الرئيسية

عن سياسات الأمن الغذائى وأبعاده المختلفة ودورها فى تنمية المجتمع، لما أظهرته نتائج الدراسة من أنها أكثر الجهات المسؤولة عن تقديم معلومات عن تلك السياسات من وجهة نظر المبحوثين.

4- ضرورة وضع الآليات المقترحة لتحقيق سياسات الأمن الغذائى نصب أعين المهتمين والعاملين بالمجال الزراعى، وذلك لما أظهرته نتائج الدراسة من إمكانية تحقيق تلك الآليات بمتوسط عام بلغ (70,6).

5- وأخيرا توصى الدراسة بضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية عن الأمن الغذائى وأبعاده المختلفة الذى يعد بمثابة أمن قومى لإمكانية واستمرار حصول الأفراد على غذاء صحى وأمن.

المراجع

الزجلاوى، محمد الشحات، ومصطفى، غادة عبد الفتاح(2020): تحليل أهم العوامل المؤثرة على الأمن الغذائى المصرى، مجلة أسبوت للعلوم الزراعية، مجلد 51، عدد3.

فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن التوصل لعدد من المقترحات والتوصيات المتعلقة بتعزيز دور الإرشاد الزراعى فى دعم سياسات الأمن الغذائى المصرى وذلك على النحو التالى:

1- أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف العينة لم يحصلوا على دورات تدريبية حول موضوعات الأمن الغذائى، لذا توصى الدراسة بأهمية دراسة الاحتياجات التدريبية لأخصائين الإرشاد الزراعى ووضع الحقبة التدريبية وفقا لتلك الاحتياجات من قبل وزارة الزراعة والإدارة المركزية للتدريب.

2- توصى الدراسة بضرورة عقد ندوات واجتماعات مكثفة عن سياسات وأبعاد الأمن الغذائى لكافة الفئات المستهدفة، وذلك لما أظهرته نتائج الدراسة من ضعف المستوى المعرفى لتلك الفئات حيث بلغ المتوسط العام له (47,8).

3- توصى الدراسة بأهمية قيام قناة مصر الزراعية بمزيد من البرامج التوعوية

طلحة، الوليد، وقندوز، عبد الكريم (2022): الأمن الغذائي في الدول العربية "التداعيات الاقتصادية ودور السياسات الكلية"، صندوق النقد العربي، عدد 108.

فاتح، حركاتي (2018): تحليل مشكلة الأمن الغذائي في الوطن العربي وتقييم الحلول المطروحة لمواجهتها، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (2022): نحو رؤية مغايرة للأمن الغذائي في ضوء الأزمة الروسية الأوكرانية، سلسلة فكرة في ورقة، عدد 1، مجلس الوزراء المصري.

منظمة الأغذية والزراعة (2014): حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم- تعزيز البيئة التمكينية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية، منظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا.

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (2014): رؤية مصر 2030 "استراتيجية التنمية المستدامة 2030، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، جمهورية مصر العربية.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (2009): استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة 2030، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، جمهورية مصر العربية.

Barrett, c.b. (2021): Overcoming Global Food Security Challenges through Science and Solidarity, Amer. J. Agri. Econ. 103(2): 422-447.

FAO (2003): "Trade Reform and Food Security, Conceptualizing the Linkages", Chapter 2, Rome, Italy.

الشوك، رباب على جميل (2010): التبعية الغذائية العربية والأمن القومي العربي " الأسباب والآثار"، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

المهدي، عادل، وصقر، عمر، و الشافعي، أحمد (2021): تحديات الأمن الغذائي في مصر في ظل استراتيجية التنمية 2030، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد 31، عدد 4.

الهندي، عطية (2008): الجهود الدولية لحل أزمة الغذاء في العالم، ورشة عمل تدريبية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، جامعة الدول العربية، 3-2006/8/7.

أبو دوح، خالد كاظم (2022): الأمن الغذائي، مركز البحوث الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

بلقاسم، سلطانية، و مليكة، عر عور (2009): معالجة تصورية لمفهوم الأمن الغذائي وأبعاده، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

حفياتي، شوقي (2023): تحديات الأمن الغذائي في العالم العربي" دراسة مقارنة الجزائر والمغرب"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة 3 (صالح بوبنيدر)، الجزائر.

زين، هبة (2023): الأمن الغذائي المصري.. الواقع والمأمول، المرصد المصري، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية.

شليبي، محمد يوسف (2013): دور الإرشاد الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي من خلال تحقيق الزراعة المستدامة بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر السابع للجمعية السعودية للعلوم الزراعية، كلية علوم الأغذية والزراعة، جامعة الملك سعود.

صندوق النقد العربي (2016): التقرير الاقتصادي العربي الموحد، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، صندوق النقد العربي.

The Role of Agricultural Extension in Supporting Egyptian Food Security Policies in Light of the 2030 Agricultural Development Strategy

Raghdha H. M. Salem

Department of Agricultural Extension and Rural Society, Faculty of Agriculture, Mansoura University

ABSTRACT

The current research mainly aimed to identify the role of agricultural extension in supporting Egyptian food security policies. This research was conducted in the extension centers in Dakahlia and the Central Administration for Agricultural Extension. The data for this study was collected using the questionnaire method through personal interviews for a regular random sample of agricultural extension workers, which numbered 70 agricultural extension specialist. (53.8%) of the total, and the employees of the Central Department of Agricultural Extension reached a strength of 24 administrators, representing (80%) of the total during the period from May to July 2023. Frequencies, percentages, and the Pearson correlation coefficient were used as tools for statistical analysis to extract the research results. The most important results of this research are summarized as follows: 1- The general average of the knowledge level of the agricultural agricultural extension specialist surveyed was (64.1), and the general average of the possibility of achieving these policies in the future was (69.9). 2- While the authority most responsible for implementing these policies was the Ministry of Agriculture, with an overall average of (56.2), the average degree of contribution of agricultural extension and state institutions was (72.4) and (74.6). 3- The most common stage of agricultural extension for implementing these policies was awareness, with an overall average of (49.8). 4- The most targeted groups for these policies are farmers, with an average of (45.7), and their level of knowledge of these policies reached (47.8). 5- The results also showed that there is a significant relationship between the stages of achieving agricultural extension for food security policies and the requirements for achieving those policies. 6- The authority most responsible for transmitting information about the food security policies studied is the Misr Agricultural Channel, with an overall average of (44.1). 7- The most influential challenges on these policies were political and economic challenges, with an average of (83.3). 8- Finally, the general average of the possibility of achieving the proposed mechanisms was (70.6), and the channels most responsible for achieving them were the Ministry of Agriculture, with an average of (41.4).

Keywords: food - sustainable development – policies.